

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد خيدھر بسكرة

University Mohamed khidher of Biskra

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

College of Humanities and Social Sciences

قسم العلوم الإنسانية

Departement of Humanities

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر LMD بعنوان:

وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي لنشر خدمات

المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيدھر بسكرة

الشعبة: علم المكتبات

التخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية

إشراف:

د. طرشى حياة

إعداد:

- عقبة بكارى

بتاريخ: أمام لجنة المناقشة المكونة من:

الأستاذ	الرتبة	مؤسسة الانتماء	الصفة
.....	جامعة بسكرة	رئيسا
.....	جامعة بسكرة	مشرفا ومحرا
.....	جامعة بسكرة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلوة والسلام على نبيه الكريم سيد الخلق أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله ومن ولاده وتبصره بإحسان إلى يوم الدين .

الشكر الكبير لله سبحانه وتعالى خالقنا ورازقنا وموفقنا في إتمام هذا العمل المتواضع، ثم اوجه شكري الجزيل وإمتناني للأستاذة المشرفة الدكتوراة: طرشي حياة على صدقها وإخلاصها ومجهوداتها ونستسجمها في كل لحظة أخذناها من وقتها ونسأل الله لها الدرجات العلي من أهل العلم.

والشكر موصول للدكتور عطية بدر الدين وإلى كل أساتذتنا ومن نلت عنده شرف الدراسة دون إستثناء وإنقاء. وإلى كل زملائي ذكراً وعدداً ولا أستثني منهم أحداً.

الإهداء

أهدى هذا العمل على أمل كل من استفاد منه إلى روح والدي الطاهرة الخالدة أحمد بكارى بن مختار، وإلى والدتي وأخواتي وحاشيتي ومقربيا، وإلى كل من يعرف بكارى عقبة

أ	شكراً وعرفان
ب	إهداء
ج	كتاب المحتويات
د	كتاب الجداول
06	كتاب الأشكال
09	قائمة المختصرات
11	مقدمة الدراسة
12	الإطار المنهجي للدراسة
12	1. إسقاطية الدراسة
13	2. تساؤلات الدراسة
13	3. أسباب اختيار الموضوع
13	4. أهمية الدراسة
13	5. أهداف الدراسة
13	6. منهج الدراسة
14	7. الدراسات السابقة
14	1. الدراسات العربية
15	2. الدراسات الأجنبية
15	8. مكانة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة
15	9. مصطلحات الدراسة
16	خلاصة

الفصل الأول: تصميم الإنفوغرافيك المائية ونماذج الأدوات الذكية

18	تمهيد
18	1. تعريف التصميم الأنفوغرافيكي
18	أ. لغة
18	ب. إصطلاحاً

كشاف المحتويات

19	2. التصميم الإنفوجرافى بوادر الظهور والتطور
20	3. أهمية التصميم الإنفوجرافى في التواصل الفعال
21	4. فوائد استخدام التصميم الإنفوجرافى
22	5. خصائص التصميم الإنفوجرافى
23	6. مكونات تصميم الإنفوجرافيك
24	7. مبادئ التصميم الإنفوجرافى
25	8. أنواع التصميم الإنفوجرافى
27	9. برمجيات وأدوات التصميم الإنفوجرافى
32	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الفصل الثاني: خدمات المكتبات الجامعية وتطبيقات التصميم الإنفوجرافى

34	تمهيد
34	1. خدمات المكتبات الجامعية
36	2. أهمية التصميم الإنفوجرافى في المكتبة الجامعية
37	3. أنواع البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة
41	4. مجالات توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية
43	5. خطوات إنشاء إنفوجرافيك معلوماتي
46	6. معايير إنشاء تصميم إنفوجرافيك
48	7. تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافيك
49	8. طرق مواجهة تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافى
51	خلاصة الفصل

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

53	تمهيد
53	1. تعريف مكان الدراسة المكتبة المركزية جامعة محمد خضر بسكرة
54	2. حدود الدراسة و مجالاتها
54	3. مجتمع الدراسة
55	4. عينة الدراسة
55	5. أداة جمع البيانات
57	6. تحليل النتائج
78	7. النتائج العامة للدراسة
81	8. مقترنات الدراسة

كشاف المحتويات

85

خاتمة الدراسة

87

قائمة المراجع

92

قائمة الملاحق

ملخصات الدراسة

كشاف الجداول والأشكال وقائمة المختصرات

كشاف الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
57	جدول رقم (01): الوظيفة الحالية في المؤسسة
58	جدول رقم (02): الخبرة المهنية
59	جدول رقم (03): مستوى الشهادة المتحصل عليها
59	جدول رقم (04): التخصص الأكاديمي
61	جدول رقم (05): المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي في العمل المكتبي
61	جدول رقم (06): المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي في العمل المكتبي
62	جدول رقم (07): نوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي
63	جدول رقم (08): مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي في المكتبة
64	جدول رقم (09): الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي
64	جدول رقم (10): نوع مصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي
65	جدول رقم (11): أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي في نشر خدمات المكتبة
66	جدول رقم (12): استخدام المكتبة أدوات تصميم الإنفوغرافي الذكية في نشر خدماتها
67	جدول رقم (13): أنواع الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي المستخدمة في المكتبة
68	جدول رقم (14): أغراض استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي داخل المكتبة
69	جدول رقم (15): مجالات أخرى لاستخدام أدوات التصميم الإنفوغرافي الذكية
69	جدول رقم (16): مدى فاعلية استخدام تصميم الإنفوغرافي في نشر خدمات المكتبة
70	جدول رقم (17): مجالات مساهمة التصميم الإنفوغرافي في تحسين تجربة المستخدم
71	جدول رقم (18): تقييم فعالية التصميم الإنفوغرافي الذي لتحقيق أهداف المكتبة
72	جدول رقم (19): مساهمة استخدام التصميم الإنفوغرافي في التواصل مع المستفيدين
72	جدول رقم (20): معايير تقييم استخدام التصميم الإنفوغرافي على تجربة المستخدمين
73	جدول رقم (21): مدى مساهمة التصميم الإنفوغرافي الذي في تعزيز الهوية البصرية
74	جدول رقم (22): استخدامات الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي المتاحة
75	جدول رقم (23): التكوين والتدريب حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي
76	جدول رقم (24): دور التكوين والتدريب على الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي في

كشاف الجداول والأشكال وقائمة المختصرات

--	تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين
77	جدول رقم (25): تحديات استغلال الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية الفعالة في نشر خدمات المكتبة

كشاف الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل
37	شكل رقم (01): واجهة برنامج AI ppypie
38	شكل رقم (02): الرمز المهي لبرنامج BeFunky
39	شكل رقم (03): شعار برنامج VSIME
40	شكل رقم (04): الرمز لبرنامج Mind the Graph على الانترنت
41	شكل رقم (05): شعار برنامج SNAPPA على الانترنت
54	شكل رقم (06): الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية جامعة محمد خيضر بسكرة

قائمة المختصرات

الرقم	الاختصار	شرح الاختصار	مقابله بالعربية
01	APA	American Psychological Association	جمعية علم النفس الأمريكية
02	infographic	Information graphic	المعلومات التصويرية
03			
04			
05			

مقدمة الدراسة

مقدمة

في عالم يتسم بالتطور السريع والتغير المستمر، كانت ولازالت مؤسسات المعلومات تلعب دوراً حيوياً في تلبية احتياجات المستفيدين والمجتمع بشكل عام، خاصة مع تزايد الاعتماد على التكنولوجيا والأدوات الرقمية في إدارة المعرفة وتقديم خدمات المعلومات، والمكتبات الجامعية هي الأقرب إلى هذا المفهوم وهي ملزمة أكثر من غيرها من مؤسسات المعلومات الأخرى بمواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة خاصة في جانب الخدمات التي تقدمها لتسهيل وصول المستفيد إليها نظراً للطبيعة المطلبة لهذا الأخير (طلبة / أساتذة جامعيون)، وقد وجدت المكتبات الجامعية نفسها أمام مجموعة من الأفكار الجديدة تمس هذه الخدمات من عدة جوانب أهمها جودة الخدمة، سهولة تقديم الخدمة الأشكال الجديدة لنشر الخدمة.

وقد تطورت خدمات المعلومات مع ظهور ثورة الذكاء الصناعي وإتجهت العديد من المكتبات الجامعية على المستوى العالمي لتبني تقنيات الذكاء الصناعي في تقديم خدماتها بشكل متطور وبسيط في نفس الوقت، وفي هذا الصدد يعد الإنفوغرافيكي الذكي القائم في تصميمه على أدوات ذكية تعتمد الذكاء الإصطناعي أهم الركائز التي تجمع بين التطور والتبسيط، إن وعي الأفراد والمهنيين بالمكتبات، خاصة من حيث استخدام الأدوات الذكية، يساهم بشكل كبير في تحسين جودة الخدمات المقدمة وزيادة فعاليتها، وكذلك في تعزيز صورة المكتبة كمرافق حديثة ومتطرفة يخدم المجتمع بطريقة مبتكرة.

من هذا المنطلق، بُرِز مفهوم "وعي المهني في المكتبات" كحامل أساسى لمواكبة التقدم التكنولوجي، حيث يتطلب الأمر من العاملين في المجال المكتبي أن يتبعوا التطورات التقنية ويستخدموا الأدوات الذكية في تصميم وإنشاء مواد توعوية، من بينها الإنفوغرافيكي، الذي يُعد وسيلة فعالة لنشر المعلومات والخدمات بطريقة بصرية وجذابة، تسهل على المستخدمين فهمها واستيعابها بسرعة، وعلى أساس ذلك تم تحديد موضوع الدراسة بعنوان:

"وعي المهني في المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي لنشر خدمات المكتبة"

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر ببسـكرـة"

وتأتي هذه الدراسة الميدانية في المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر ببسـكرـة، كمحطة أساسية لفهم مدى وعي العاملين في المكتبة بأهمية الأدوات الذكية، وتقييم مدى استفادتهم منها في تصميم الإنفوغرافيكي لنشر خدمات المكتبة، بهدف تعزيز التواصل مع المستفيدين وتحسين مستوى الخدمات المقدمة ونشرها بطريقة بسيطة.

إن الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن مستوى إدراك العاملين بالمكتبة المركزية لأهمية الأدوات الذكية ودورها في التطوير المهني، ومتابعة مدى استخدامها في تصميم الإنفوغرافيكس كأداة تواصل حديثة، بالإضافة إلى تقديم تصور شامل حول كيفية استثمار هذه الأدوات لتعزيز وعي المستفيدين وتسييل وصولهم للمعلومات، في سياق يسوده التحدي التكنولوجي وسرعة التغير الرقمي.

ولأجل معالجة الموضوع بطريقة دقيقة والإلام بجميع جوانبه تم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول، فصلين يشتملان الجوانب النظرية للموضوع والفصل الثالث خصص للدراسة الميدانية بالإضافة إلى إطار عام للدراسة كمدخل يتناول الجوانب المنهجية، ونظمت الفصول على النحو المعلى:

الفصل الأول والعنون بـ "تصميم الإنفوغرافيكس الماهي ونماذج الأدوات الذكية" ونسعى من خلاله الكشف عن المفاهيم الأساسية لتصميم الإنفوغرافيكس والأدوات الذكية الخاصة بتصميمه، وخصائص الإنفوغرافيكس وكذا استخداماته.

الفصل الثاني بعنوان "خدمات المكتبات الجامعية وتطبيقات التصميم الإنفوغرافي" وستتناول في هذا الفصل خدمات المكتبة الجامعية وأهمية التصميم الإنفوغرافي في المكتبة الجامعية، وال مجالات الممكنة في المكتبة لتوظيف الإنفوغرافيكس مع تسلیط الضوء على أنواع البرامج والأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكس وكذا تحديات استخدامها.

أما بالنسبة للفصل الثالث الموسوم بـ "نتائج الدراسة ومقترناتها" تقدم فيه النتائج العامة للدراسة بعد تحليلها، وتقدم مقتراحات مهمة لنشر الوعي بالتصميم الإنفوغرافي الذي يعتمد على الأدوات الذكية في تصميمه في أوساط مهني المكتبات لتوظيف في اعمال المكتبي.

وقد اعتمدنا في توثيق المراجع على طريقة علمية بهدف المحافظة على حقوق التأليف من جانب، وإرشاد قراء هذا العمل للنصوص الكاملة للمراجع التي تم توظيفها من جهة أخرى، وقد اعتمدنا على دليل (APA) جمعية علم النفس الأمريكية بإعتباره من أحدث النسخ كما أنه يشتمل على طرق تهميش أغلب المصادر والمراجع الرقمية المتاحة على الويب.

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة

يعد التصميم الإنفوغرافي أداة فعالة تُستخدم لنقل المعلومات بشكل مرئي بما يشد انتباه الجمهور ويعزز فهم المحتوى بطريقة مبسطة ومحضرة، كونه يتميز بقدرة عالية على تبسيط البيانات المعقدة عن طريق دمج الصور بالنصوص وجعلها أكثر وضوحاً، مما يسهل على المستفيدين استيعاب المعلومات وتذكرها، من خلال استخدام الألوان، والرسوم البيانية، والصور.

ومن جهة أخرى يمكن للتصميم الإنفوغرافي أن يعزز من جاذبية المحتوى، ويرفع إحتمالية مشاركة هذا المحتوى ويزيد من مصداقية الرسالة المقدمة كما أنه يوفر الوقت للمستفيد الذي يمكنه معالجة المعلومات بصرياً بسرعة أكبر بكثير من المعلومات النصية، حيث يجعل من استيعاب المعلومات بسرعة ودقة دون الحاجة إلى قراءة نصوص طويلة، وبذلك يعتبر التصميم الإنفوغرافي وسيلة تربط بين الإبداع والتواصل الفعال.

وقد أستخدم التصميم الإنفوغرافي في مجال التعليم خصوصاً مع بروز عدة مشكلات معرفية وسلوكية لدى الطلبة كمشكلة الإنباء، وإنخفاض مستوى التحصيل الدراسي وكفاءة التعلم، خاصة في بعض المواد العلمية المجردة كالرياضيات التي يصعب استدامة التركيز لفهمها، لذا فحاجة الإنفوغرافيك التعليمي لابد منها مما يساعد الطلبة على استيعاب المفاهيم المعقدة بسهولة من خلال الرسوم البيانية والتصميمات المرئية، بدل من التركيز المطول الذي يقلل من التحصيل وكفاءة التعلم بالإضافة إلى جعل عملية التعلم نشطة وحيوية.

وقد شاع استخدام التصميم الإنفوغرافي كأداة حيوية في استراتيجيات التسويق الحديثة، حيث يسهم بشكل كبير في جذب المتعاملين نظراً لقدرته، على تقديم البيانات والمعلومات بطريقة بصرية جذابة، ما يجعل الرسائل التسويقية أكثر وضوحاً وإيحاءً للجمهور إنطلاقاً من الدمج بين النص والصورة والرسوم البيانية، وصولاً إلى تلخيص المفاهيم الرئيسية، هذا ما يزيد من قابلية المشاركة عبر العديد من منصات التواصل الاجتماعي، ويعتبر هذا النوع من التصميم فعالاً أيضاً في تعزيز العلامة التجارية، حيث يُستخدم لإنشاء محتوى يتواافق مع هوية العلامة التجارية ويعكس قيمها إضافةً إلى ذلك تشير العديد من الدراسات إلى أن المعلومات البصرية تُحسن من نسبة الاحتفاظ بالمعلومات، الأمر الذي يعني أن العملاء يكونون أكثر عرضة لذكر العلامة التجارية أو المنتج عندما يعرض عليهم بطريقة بصرية وبالتالي فإن

التصميم الأنفوغرافي أداة استراتيجية متعددة الاستخدامات في التسويق تساعد على زيادة التفاعل، وتعزيز الفهم، وتحقيق أهداف الحملات التسويقية بفاعلية أكبر.

ومع ظهور الذكاء الاصطناعي تم تسريع وتيرة تطوير الإنفوغرافي بشكل كبير، وأصبح بالإمكان استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتوليد محتوى بصري بسرعة وكفاءة عالية، فالأنظمة الذكية وما تحتويه من تطبيقات مختلفة للتصميم الإنفوغرافي مثل مخططات الآلة وتحليل البيانات الآلي أضحت تلائم احتياجات الجمهور المختلفة بأكثر دقة وفعالية، كما أن الذكاء الصناعي يتيح تخصيص الإنفوغرافي ببناءً على مستويات الفهم المختلفة لدى الجمهور، بما يعزز من كفاءة المحتوى المقدم ويعطي نتائج أفضل، لاسيما في الأوساط الأكاديمية بما فيها الجامعات والكليات والمعاهد بحيث يتم اتباع إستراتيجيات التصميم الإنفوغرافي بما يعزز نشر المعلومات المرجوة للجمهور المستهدف، سواء على موقعها الويبية أو روابطها المتصلة بموقع المؤسسة الأم على الانترنت.

في المقابل المكتبات الجامعية هي الأماكن التي يتم فيها تبادل المعلومات، ومع زيادة التقنية يتحتم على القائمين على إدارتها ومهنيها مشاركة المعلومات باستخدام طرق جديدة وقد لا يخفى على أحد أن مؤسسات المكتبات والمعلومات والتوثيق تواجه تحديات جديدة بسبب ضعف الميزانيات، وفي حال أرادت الحفاظ على بقائها في مركزها التنافسي فري ملزمة بالبحث والتطوير وللتوصل إلى طرق جديدة في تقديم خدماتها تجعل من نفسها كياناً لا غنى عنه للمجتمعات التي تخدمها وقد يكون من المفيد لمهي المكتبات والمعلومات استخدام الرسوم البيانية كأداة بصرية للمساعدة في الحصول على هذا المركز الريادي، حيث أن الرسوم البيانية تعمل على لفت انتباه مستخدمي الإنترنت وتعطي الحقائق بطريقة أكثر فهماً ومتعة.

تُعد المكتبات في العصر الحديث من المراكز الحيوية التي تلعب دوراً محورياً في دعم التعليم والبحث. ومع تزايد استخدام التكنولوجيا، أصبح من الضروري للمكتبات تبني إستراتيجيات جديدة تعزز من خدماتها ببناءً على احتياجات المستفيدين. ومن بين هذه الإستراتيجيات، يبرز التصميم الإنفوغرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات وتسهيل فهمها، حيث يسهم في جعل المحتوى أكثر جاذبية وتفاعلية ومع ذلك، يظل السؤال محورياً حول مدىوعي المهنيين في مكتبات جامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية المستخدمة في التصميم الأنفوغرافي. فالتقنيات الحديثة تتطلب مستوى معيناً من المعرفة والكفاءة، مما يتطلب تقييماً دقيقاً لمهارات المكتبيين وقدرتهم على استخدام هذه الأدوات بفاعلية، إضافة

إلى ذلك، تبرز أهمية استغلال هذه التطبيقات لنشر خدمات المكتبة بطريقة مبتكرة وجذابة، فكيف يمكن أن تُسهم التطبيقات الذكية في تحسين طريقة تقديم المعلومات والخدمات للمستفيدين؟ وهل يمكن المهنيون من استخدام الأنفوغرافيك في تعزيز التواصل وتوفير معلومات قيمة للمستخدمين بطريقة تسهم في تفهمهم واهتمامهم؟

وبدورها تقدم المكتبة المركزية لجامعة بسكرة جملة من الخدمات المعلوماتية الموجهة للطلبة الذين يمثلون الشريحة الأكبر من مستفيديها سواء تعلق الأمر بالدورات التكوينية أو تنظيم المعارض وإعداد الأدلة الإرشادية، لكن وعي المهنيين الموظفين بهذه المكتبة بحاجة إلى إستغلال التطبيقات الذكية للتصميم الأنفوغرافي، وتأسيسا على ما سبق تسعى الدراسة إلى قياس وعي المكتبيين في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي لنشر خدمات المكتبة، من خلال الإجابة عن السؤال الموالي:

التساؤل الرئيسي :

- ما مدى وعي مهنيي المكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي؟
وفيما يتم إستغلال هذه الأدوات لنشر خدمات هذه المكتبة؟

2- تساؤلات الدراسة :

1. ما هو مستوى معرفة مهنيي المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لاستغلال الأدوات الذكية
للتصميم الإنفوغرافي في العمل المكتبي؟

2. ما هي الأدوات الذكية الأكثر شيوعاً التي يستخدمها مهنيّوا المكتبة عينة الدراسة في
تصميم الإنفوغرافيكي؟

3. ما هي مجالات التي يمكن أن تستخدم التصاميم الإنفوغرافية في المكتبة المركزية لجامعة
بسكرة من وجهة نظر مهني المكتبات؟

4. كيف تساهم التصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مهني
المكتبات؟

5. إلى أي مدى يسعى مهني المكتبات لتطوير مهاراتهم في التصاميم الإنفوغرافية من خلال استخدام الأدوات الذكية؟

6. ما التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي؟

3- أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لأن موضوع الإنفوغرافي يمتاز بالجدية والحداثة في مجال المكتبات والمعلومات كانت هناك رغبة شخصية لإنجازه ومعرفة جميع جوانبه، بالإضافة إلى:

- توفر الإمكانيات المادية والمعنوية لإعداد هذه الدراسة.

- ملائمة هذه الدراسة لبيئة الموضوع المراد معالجته من الناحية النظرية والفنية التقنية.

- محاولة إثراء هذا الجانب بموضوع دليل لفائدة المستفيدين والباحثين نظرا لقلة معالجته في الجامعة الجزائرية.

4- أهمية الدراسة:

إن وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي يعد أمراً بالغ الأهمية في تحسين التواصل بين المكتبة والجمهور الذي تخدمه، حيث يسهل تحول المعلومات المعقدة حول الخدمات والموارد إلى أشكال بصرية واضحة وجذابة، وهذا ما يساهم في تيسير فهم المعلومات وتحسين تجربة المستخدم، مما يزيد من وعي المستفيدين أنفسهم بالخدمات المتاحة ويعزز من استقطاب الجمهور الشاب الذي يفضل المحتوى البصري، كما يسهم التصميم الإنفوغرافي في تعزيز الهوية المؤسسية للمكتبات وبالتالي دراسة موضوع الإنفوغرافي يرفع من مستوىوعي تقديم خدمات مكتبية بطريقة أفضل وأيسر، حيث يعكس قيمها وأهدافها بشكل مبتكر، مما يُنتج انطباعاً إيجابياً لدى المجتمع الأكاديمي. في هذا السياق، تسلط الدراسة الميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة الضوء على الأثر الإيجابي لهذه الاستراتيجيات في تعزيز جودة خدمات المكتبة وتفاعلها مع المستفيدين.

5- أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة في المقام الأول إلى

- قياس مدى وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي ومعرفة طرق إستغلال هذه التطبيقات لنشر خدمات المكتبة.
- معرفة مهارات مهني المكتبات لإستغلال التصاميم الإنفوغرافية في العمل المكتبي.
- معرفة المجالات التي يمكن أن تستخدم التصاميم الإنفوغرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر مهني المكتبات.
- معرفة مدى سعي مهني المكتبات لتطوير مهاراتهم في التصاميم الإنفوغرافية من خلال إستخدام الأدوات الذكية.
- معرفة طرق مساهمة التصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مستفيدهما.
- تحديد أهم التحديات التي تواجه مهني المكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي.

6- منهج الدراسة:

يعد المنهج العلمي أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها، وبالتالي الوصول إلى حقائق ونتائج معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، فالمنهج هو بمثابة الطريق المؤدي للكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة مجموعة من القواعد التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معينة. (صالح، 2000) فالمنهج يمكن إرجاعه إلى طريقة تصور وتنظيم البحث، ينص على كيفية تصور وخطيط العمل حول موضوع دراسة ما (محمد، 1999)، وعرف أيضاً على أنه أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الأفكار أو تلك. (أنجرس، 2006) وبالنسبة لهذه الدراسة ومن أجل الحصول على نتائج علمية المنهج المتبعة هو المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة كما هي موجودة في الواقع والذي يعد طريقة من طرق التحليل والتعبير بشكل علمي منظم للوصول إلى أهداف محددة لوضعية الظاهرة، الذي يعتمد على التحليل في الجانب الميداني.

7- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

دراسة تجريبية من إعداد: ندى حسن صلاح الدين سيد، بعنوان: استخدام تطبيقات الإنفوغرافيك في زيادة مهارات الطلاب: دراسة تجريبية على أصول خدمات المعلومات وتسويقه، المجلة العربية الدولية لدراسات المكتبات والمعلومات، المجلد 2 عدد 4 أكتوبر 2023. تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول ما علاقة تطبيق أساليب الإنفوغرافيك في كل من التسويق والتعليم في مجال المكتبات والمعلومات؟ وكذا ما فاعلية استخدام أساليب الإنفوغرافيك في العملية التعليمية ودوره على زيادة فاعلية الفهم والإدراك لمقرر خدمات المعلومات وتسويقه؟ وهدفت الدراسة إلى تحديد المفاهيم القائمة على الإنفوغرافيك وإستكشاف علاقة الإنفوغرافيك في كل من التسويق والتعليم بمجال المكتبات والمعلومات كما هدفت الدراسة إلى رصد فاعلية استخدام الإنفوغرافيك في تدريس مقرر خدمات المعلومات وتسويقه على طلاب شعبة المعلومات بالإضافة إلى تنمية مهارات طلاب أقسام المكتبات والمعلومات فيما يتعلق ببناء الإنفوغرافيك واستخدامه في تعليم وتسويق خدمات المعلومات وتوصلت الدراسة إلى إظهار مدى ارتباط الإنفوغرافيك كوسيلة تعليمية وكأداة تسويقية بمجال المكتبات والمعلومات وكيفية استخدامه كأداة تسويقية في التسويق التقليدي والرقمي، كما توصلت الدراسة لفاعلية استخدام الإنفوغرافيك وتأثيره الإيجابي في العملية التعليمية وكذا فاعليته في تنمية التفكير البصري للطلاب، ومن جانب آخر توصلت الدراسة إلى إنتاج دليل إرشادي يضم معايير وخطوات إنشاء الإنفوغرافيك التعليمي ومراحل بنائه لتطويعه في العملية التعليمية.

الدراسة الثانية:

مقال علمي من تأليف Jacob Kehinde Opele ، بعنوان : Awareness and Use of Infographic Article in New Review of Academic Librarianship • Tools among Librarians in Nigeria February 2024، تمحورت اشكالية هذه الدراسة حول تصنيفات الأدوات الذكية لتصميم الأنفوغرافيك

في تصور أمناء المكتبات في نيجيريا وأسباب تأخر إستخدامها وهدفت الدراسة إلى تحديد وعي أمناء المكتبات فيما يتعلق بأدوات الأنفوغرافيك، والتأكد من دوافع أمناء المكتبات لاستخدامها، وكذا التحقيق في العوائق التي تحول دون استخدام أدوات تصميم الأنفوغرافيك بين أمناء المكتبات. وخلصت الدراسة إلى أنه على عكس توقعات الباحث المسبق، فإن نتائج هذه الدراسة كشفت عن مستوى عالٍ من الوعي باستخدام أدوات التصميم الأنفوغرافي بين أمناء المكتبات في نيجيريا.

8- محل هذه الدراسة من الدراسات السابقة:

فيما ركزت الدراسات السابقة على كشف علاقة الإنفوغرافيك بالتسويق والتعليم في مجال المكتبات والمعلومات، وكذا فعالية أساليب الإنفوغرافيك في دعم العملية التعليمية بالإضافة إلى تحديد المفاهيم القائمة على الإنفوغرافيك من خلال الميدان خاصة فيما يتعلق بالدراسة الأولى، أما الدراسة الثانية فسعت إلى معرفة ترتيب أدوات الإنفوغرافيك من وجهة نظر أمناء المكتبات وتصوراتهم حول هذه التقنية، فإن هذه الدراسة تشترك مع الدراسات السابقة في معرفة الوعي لدى مهنيي المكتبات وتنفرد بتركيزها على إستكشاف طرق إستغلال تطبيقات الإنفوغرافيك لنشر خدمات المكتبة خاصة التطبيقات الذكية منها، والتعرف على مهارات مهنيي المكتبات ومدى كفائتهم لاستغلال التصاميم الأنفوغرافية في العمل المكتبي ومستوى سعيمهم لتطوير مهاراتهم حيال ذلك، علاوة على تحديد المجالات التي يمكن أن تستخدم التصاميم الأنفوغرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكتر من وجهة نظر مهنيي المكتبات.

9- مصطلحات الدراسة:

التصميم الإنفوغرافي: هو فن وعلم تقديم المعلومات والبيانات بطريقة بصرية جذابة وفعالة. يستخدم الإنفوغرافيك الرسوم البيانية، الأشكال، الألوان، والنصوص التوضيحية لنقل المعلومات بشكل يسهل فهمها وتفسيرها" (المالكي، 2022)،

الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي: الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي هي برامج وتطبيقات متخصصة تتيح للمستخدمين إنشاء تصاميم إنفوغرافيك بسهولة وفعالية. تتضمن هذه الأدوات ميزات مثل القوالب الجاهزة، الرسوم المتحركة، ومكتبات الصور والأيقونات، مما يسهل على المهنيين تصميم إنفوغرافيك جذاب حتى بدون مهارات متقدمة في التصميم. من أشهر هذه الأدوات: Canva، Piktochart، و Visme

الخدمات المكتبية: تعريف مکنز قاعدة بيانات ERIC لمصطلح "خدمات مكتبة" "مجال التغطية يغطي المصطلح كل المواضيع المتعلقة باقتناء وانتقاء وتقدير وتقدير وتنظيم وإتاحة المعلومات في المكتبات، (نذير، 2010) وتشمل مجموعة واسعة من الخدمات التي تقدمها المكتبات، الهدف منها تيسير الوصول إلى المعرفة والمعلومات وتعزيز التعلم الذاتي المستمر.

مهني المكتبات: هم الأفراد المتخصصون في إدارة وتقديم خدمات المكتبات والمعلومات يتضمن هذا المصطلح المكتبيين، أمناء المكتبات، والمحترفين في علوم المعلومات، والموظفين الذين يعملون على تنظيم المعلومات والمصادر، وتيسير الوصول إليها، وتطوير برامج تعليمية وثقافية.

خلاصة

من هذا الإطار المنهجي للدراسة تم استعراض مصطلحات الدراسة ومفاهيمها بشكل دقيق، لتوحيد الفهم ولتسهيل تحليل البيانات وقد تم تصميم أدوات الدراسة بشكل يتيح قياس مستوى الوعي المهني ومدى استخدام الأدوات الذكية وأثرها على نشر خدمات المكتبة، باستخدام التحليل الإحصائي المناسب، كما تم توضيح الأسس النظرية والمنهجية التي ستعتمد في الدراسة لضمان تحقيق الأهداف المحددة، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالضوابط العلمية والأخلاقية أثناء جمع وتحليل البيانات.

الفصل الأول: تصميم الإنفوغرافيك الماهية ونماذج الأدوات الذكية

تمهيد

في عصر تعاظم حجم البيانات وتطور تقنية المعلومات، أصبحت الحاجة إلى تبسيط وتسهيل المعلومات أكثر أهمية من أي وقت مضى، وبالرغم من ثورة تكنولوجيا المعلومات التي أحدثتها في مجال إنتاج وإتاحة المعلومات، إلا أنها وفي المقابل أفرزت تعقيداً على مستوى توصيل المعلومات وسردها بالطرق التقليدية النصية، بحيث أصبح الكثيرون يعتمد على المحتوى المرئي لاستيعاب المعلومات بسرعة وفعالية، وهنا يأتي دور التصميم الإنفوغرافي، الذي يعتبر أحد أبرز الوسائل في هذا السياق.

1- تعريف التصميم الإنفوغرافي:

أ- لغة: كلمة Infographic هي اختصار لمصطلح المعلومات التصويرية وهو مصطلح إنجليزي مركب من Information وتعني المعلومات و Grafic وتعني الرسومات، والتصميم الإنفوغرافي هو الدمج بين المعلومات والصور. (قاسم، 2019)

ب- إصطلاحاً: تعدد تعريفات التصميم الإنفوغرافي نذكر منها:

"هو فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق" (امالكي، 2022)، كما عرف تصميم الإنفوغرافي بأنه "تمثيل للمعلومات يمزج البيانات مع التصميم ويساعد الأفراد والمؤسسات على إيصال الرسائل بإيجاز لجمهورهم"، وُعرف أيضاً بأنه "عروض مرئية رسومية للمعلومات أو البيانات أو المعرف، بهدف عرض المعلومات المعقدة بسرعة ووضوح وتحسين الفهم والإدراك لدى المتعلمين". (المدهوني، 2022).

وُعرف لانجر Langer الإنفوغرافي على أنه "العرض التصويري والبصري للمعلومات مثل الرسوم البيانية والجدالات التي يتم تصميمها في البيان الصحفي، مما يساهم في نشر الأخبار بشكل أسرع"، بينما يعرف هيرام Hiram الإنفوغرافي هو "تلك التصاميم المرئية التي تمزج بين البيانات والتصميم لتقديم المعلومات المعقدة بشكل أسرع وأكثر وضوحاً للمتلقي من خلال الاعتماد على الرسومات البيانية ومزجها بالخرائط". (Hamza، 2023).

أما تعريف ويبر Weber للإنفوغرافي فهو: "مزج من العناصر المكتوبة المرئية التي يتم دمجها معًا لتقديم أكبر قدر من المعلومات في أقل مساحة ممكنة (أحمد، 2020)."

من خلال إستعراض التعريف السابق للتصميم الإنفوغرافي التي تتفق في مجملها على أن هذا الأخير صياغة للمعلومات النصية بطريقة مرئية، وبالتالي التصميم الإنفوغرافي هو تبسيط للمعلومات المعقدة أو يعتقد أن طرحها بطريقة نصية تقليدية يشوب اتصالها وفهمها بوضوح، فالتصميم الأنفوغرافي يمثل المعلومات برسومات ويدمج البيانات بالصور بهدف الوضوح وتبسيط الفهم والإستعاب لدى الجمهور المتلقى.

2- التصميم الإنفوغرافي بوادر الظهور والتطور:

الخلفية التاريخية لظهور التصميم الإنفوغرافي في الحقيقة يعود إلى ما قبل 3200 ق.م أي قبل ظهور الكتابة إذا نظرنا إلى رسومات الكهوف التي يعود تاريخها إلى الإنسان البدائي القديم، فهي في الواقع أول الرسوم البيانية التوضيحية، فقد صورت الحيوانات والطقوس وكل الأشياء التي رأها الرسام من حوله، وعلى نفس النحو فإن الهيروغليفية المصرية التي يرجع تاريخها إلى حوالي 3000 سنة قبل الميلاد هي أيضاً مثال على الأنفوغرافيك التوضيحي حيث تم استخدامها لسرد قصص الأيام والليالي والعمل والحكام والحيوانات والصلوات والآلهة.

وفي عام 1857، استخدمت الممرضة الإنجليزية الشهيرة فلورنس نايتنجيل Florence Nightingale الإنفوغرافي التوضيحي لترك تأثير قوي وتحريك عواطف مملكة بريطانيا وبمساعدة مخطط كوكسكومب coxcomb، وهو مزيج من المخططات الدائرية والأشرطة المكدسة، ونجحت في إقناع الملكة فيكتوريا بالعمل على تحسين الظروف في المستشفيات العسكرية أثناء الحرب، يعكس مخطط نايتنجيل العدد الدقيق وأسباب الوفيات خلال كل شهر من حرب القرم، كما استخدمت الألوان من أجل الوضوح على سبيل المثال، تم تمييز الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللون الأزرق، وتم تمييز الجروح باللون الأحمر، وتم تمييز الأسباب الأخرى باللون الأسود.(university, 2008)

كما شوهد في عام 1786 الاستخدام المكثف للمخططات الشريطية والرسوم البيانية الدائرية والرسوم البيانية الخطية والمدرجات البيانية التي تمثل اقتصاد إنجلترا في الكتاب المسمى "The Commercial and Political Atlas" أي الأطلس التجاري والسياسي، بحيث أصبح هذا معلماً بارزاً في التاريخ الحديث للرسوم البيانية التوضيحية، وهو ما أصطلح عليه اليوم بالإنفوغرافيك هذا الكتاب الذي ألفه ويليام بلاي William Play يجعله من أوائل المبتكرين في مجال الإنفوغرافيك الإحصائي، ومع مطلع القرن العشرين أنشأ هاري بيك أول خريطة لأنبوب لندن سنة 1933، والتي أظهرت خطوطاً

لتصوير طرق النقل للمحطات العامة ومحطات الأنفاق، كانت هذه خطوة كبيرة لأنها أظهرت كيف يمكن استخدام الرسوم البيانية التوضيحية في الحياة اليومية وتم قبولها كأداة قيمة بسبب سهولتها ووضوحها، لقد لعبت دوراً أساسياً في تخفيف المتاعب للمسياح والمسافرين شجع هذا استخدام المخططات المرئية في الحياة اليومية، إضافة إلى ذلك نشر "إيزادور إيسو" Isidore Iso بيان "ليترست" Lettrist سنة 1942، وهو عبارة عن وثيقة تُغطي الفن والثقافة والشعر والأفلام والنظريات السياسية، تم تركيبها من خلال الكتابات والفنون البصرية.

ومع مطلع النصف الثاني من القرن العشرين اقترح "ستيفن تولمن" Stephen Toulmin نموذج حجة بيانية سُمي "نموذج تولمن للمرافعة"، يحتوي الرسم البياني فيه على ستة مكونات متراقبة، تُستخدم لتحليل النقاش، حيث اعتبرت من أكثر أعمال "تولمن" تأثيراً، تحديداً في حقول البلاغة والتواصل وعلم الحاسوب. (التقنية، 2005)

وخلال عام 1978 أجرى إدوارد توفتي وجون توكي ندوة حول الرسومات الإحصائية، ومع بلوغ عام 1982 نشر تيرتل رائد الرسوم البيانية التوضيحية، العرض المرئي وأثبتت نفسه كخبير في الرسوم البيانية التوضيحية ومن ثم يُطلق عليه اسم والد تصور البيانات.

أما في الآونة الأخيرة أصبح تاريخ الرسوم البيانية التوضيحية حيوياً وأكثر ديناميكية حيث وصل استخدام الرسوم البيانية التوضيحية إلى جميع مجالات الحياة تقريباً، إلى أن أصبحت ببرامج حاسوبية خاصة بهذا الصدد موجهة إلى المكاتب مثل Excel وPower Point في الآونة الأخيرة، إن تاريخ الرسوم البيانية التوضيحية حيوي وдинاميكي أكثر من أي برنامج آخر سهل الاستخدام يتيح دمج الرسوم البيانية التوضيحية وفي المجالات الأكademie مثل الاقتصاد والإحصاء وتحليل الأبحاث وما إلى ذلك.

3- أهمية التصميم الإنفوغرافي في التواصل الفعال:

يمتاز تصميم الإنفوغرافيك بالمرنة حيث يمكن استخدامه في مختلف المنصات الحالية مثل المدونات ووسائل التواصل الاجتماعي والعروض التقديمية، مما يسهل نشره ومشاركته، وبالتالي فهو يعمل على تنمية قدرة المتعلمين على الفهم والإدراك للموضوعات بشكل أسرع والقدرة على فهم الرسائل البصرية المحاطة بهم، كما تبرز أهمية التصميم الإنفوغرافي في كونه:

- يساعدهم في تعلم المفاهيم ويساعد المستفيدين على فهم وتنظيم وتركيب المعلومات. (المالكي، 2022)

- تسهيل العمل في بناء المادة الإعلامية والمساعدة على تصفية البيانات لاستنباط مضمون هادف وسط سيل من البيانات.

- الإنفوغرافيكس وسيلة مهمة لنجاح الحملات الإعلانية التي تقوم بها الشركات المختلفة وجذب عملاء جدد وتحویلهم لمشترين، فالإنفوغرافيكس يساهم في هذا الجانب بشكل كبير كونه يحظى بنسبة اهتمام كبيرة من قبل العملاء. (فتیحة، 2023) كما تظهر أهمية التصميم الإنفوغرافيكي أكثر في فعالية نقل المعلومات إلى الجماهير غير المتخصصة، وتعزيز المشاركة والفهم بشكل أكبر بحيث أن الرسوم البيانية مصحوبة بتفسيرات نصية موجزة أو تعليقات توضيحية، مما يسهل فهمًا أعمق للمفاهيم العلمية المعقدة، أدى دمج العناصر التفاعلية مثل الميزات القابلة للنقر أو الرسوم المتحركة، إلى تعزيز المشاركة والإحتفاظ بالمعلومات العلمية في الذاكرة، مما يشير إلى إمكانات الرسوم البيانية المتعددة الوسائط في التواصل العلوي عبر الثقافات المختلفة. (Sarah Barnes1, 2024)

4- فوائد استخدام التصميم الإنفوغرافي

إن استخدام الإنفوغرافيكس له آثار إيجابية على النجاح ويظهر ذلك في الفوائد التي يعكسها خاصة في العلوم الإنسانية والاجتماعية التي أغلب مفاهيمها كيفية ومعقدة تحتاج إلى تبسيط أكثر من اللغة النصية، وتبرز أهم فوائد التصميم الإنفوغرافي في:

- يمكن المستفيدين أو المستهدفين بشكل عام بالإحتفاظ بالمعرفة المنشورة عبر الرسوم البيانية أو المخططات أو المعلومات المدعومة بالصور لفترة أكبر

- استخدام الإنفوغرافيكس يجعل من المحتوى أكثر واقعية، ويضفي التنوع على البيئة التعليمية، والفعالية في إكتساب المعلومات. (Ozdal & Ozdamli, 2017).

- يفيد في توصيل المعلومات مرميًّا للذين تختلف لغاتهم بلغات المحتوى الأصلي لأن لغة التصاميم البيانية معيارية وشائعة لدى الجميع (In Y. W. Chew, 2019).

- مفيد جداً البعض المواد التعليمية مثل ما هو تعليم قانون المرور الذي يتطلب الإشارات والرموز أكثر من لغة النصوص، وهذا ما يتتوفر بشكل واضح في مخرجات التصميم الإنفوغرافي.

- يمكن اعتباره استخداماً للخيال البصري لأخذ الخبرة والتجربة وإنشاء نماذج جديدة للواقع أو استخدام المرئي في الفكر المجرد.. (PubMed Central (PMC), 2021)

- التصميم الإنفوغرافي هو تمثيلات دقيقة للبيانات مصممة لتسهيل الفهم وتيسير فهمها وتذكرها، (Pamplona, 2023) فهو واحد من أكثر الوسائل فعالية لعرض التطورات والاكتشافات الجديدة في المجالات والندوات عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي وموقع الويب والعديد من الأماكن الأخرى، كما أنه مفيد من الثلاث إتجاهات سواء تعلق الأمر بالمرسل أو المصمم أو المستهدف، كما يساهم في زيادة الفهم ويساعد في توصيل المعلومات بشكل أسرع للفئة المستهدفة.

- تعزيز التفاعل بحيث يتمتع بقابلية للعرض على الإنترنت، مما يسهل مشاركته مع الآخرين.
- توسيع نطاق الوصول: يمكن استخدامه في مختلف المجالات مثل التعليم، التسويق، والتوعية.
- توفير الوقت: يمكن للمشاهدين استيعاب المعلومات بسرعة، مما يقلل من وقت القراءة والبحث.

5- خصائص التصميم الإنفوغرافي

كما لاحظنا أعلاه من خلال مفهوم التصميم الإنفوغرافي أنه طريقة لتبسيط المعلومات المعقدة وبالتالي هو يختلف على المعلومات النصية في أكثر من جانب، ويتميز بعديد الخصائص نوردها فيما يلي:

- التصميم الإنفوغرافي شائع الإستخدام من الجهتين صاحب المحتوى أو المستهدف به، فال الأول يفضل عرض المعلومات عن طريق دمج الصورة بالنص أو استخدام الصور البيانية معزولة دون نصوص مدمجة على أي وسيلة، والثاني وهو المستهدف يميل إلى المحتويات التي تتضمن الصور أكثر من تلك التي تعتمد على السرد النصي المثير للملل، فإذا قدمت لمستخدم الويب كتلة نصية ضخمة من المعلومات فإن 99 شخصاً من كل 100 لن يقرؤوها لماذا؟ لأن العديد من المستخدمين يفكرون بصرياً من بين الأسباب التي تجعلنا نستخدم الصور والمحتوى المرئي لعرض المعلومات طبيعة الدماغ البشري حيث نجد أن المحتوى المرئي يعزز الاحتفاظ بالمعلومات ويزدادها 80% من الدماغ البشري مخصص بشكل أفضل من مجرد النص. وتقدر الدراسات أن ما بين 50% و 65% يتعاملون مع الأشكال المرئية على وسائل التواصل الاجتماعي، وإن عدد مشاهدات المحتوى المرئي أكثر بنسبة 94% من مشاهدات المحتوى غير المصوّر، يعالج الدماغ البشري المحتوى المرئي أسرع بـ 60000 مرة وفقاً لإحصائيات WebDAM من المحتوى النصي، ويفضل أكثر من 65% من المستخدمين التعلم من خلال الرسومات مقارنة بالنص (AL-NAZER & others, 2020).

- الاختصار: وهي من أهم خصائصه وتعني قدرته على توضيح المفاهيم والبيانات وشرحها بطريقة ما تعمل على اختصار وقت التعلم بدلاً من أن يقضي وقتاً أطول في تعلم مهارة معينة أو الحصول على معلومات ومعارف خاصة بموضوع ما.
- الاتصال البصري: وهو الطريقة التي يتم فيها عرض وصياغة المعلومات بشكل يجعلها أسهل للفهم داخل العقل البشري.
- القابلية للمشاركة: تعبير عن سهولة مشاركتها عبر شبكات التواصل أو شبكات التعلم الإلكتروني.
- التصميم الجذاب: وهو التنوع في استخدام الألوان والصور والخطوط والأسماء، التي تجعل من عامل مهم في جذب المتألق. (الفرهود، 2022)
- تنوع طرق عرضه جعلت منه أكثر استخداماً وساهمت في انتشاره بأوساط عمرية مختلفة.
- يطرح الإنفوغرافيكي المعلومات بطريقة أكثر رابطاً وتنظيمياً مما يجعل منه وسيلة مناسبة لفئات عمرية مختلفة.
- يعد التصميم الإنفوغرافيكي طريقة فعالة لنقل المعلومات الملائمة لجميع البيئات الرقمية.
- يساعد القائمين على العملية التعليمية بتقديم المناهج بأسلوب ممتع وجذاب.
- يقدم المعلومات بأوصاف دقيقة وذلك عن طريق مزيج من النصوص والصور والرسوم الثابتة والمتحركة.
- يساعد في ترسيخ المعلومات في الذهن عن طريق عرض الأوصاف الدقيقة من خلال وسائل متعددة.
- يبني الملاحظة الدقيقة لدى المتعلمين.

6- مكونات تصميم الإنفوغرافيك

- يتكون التصميم الإنفوغرافيكي من جانبين أساسين يتم دمجهما لتشكيل فكرة واحدة وهذه الأخيرة بدورها يتشكل معها وحدة الهدف، في ما يشبه تكامل أجزاء نظام لتحقيق هدف مشترك.
- أ- الجانب الشكلي: ويتضمن العنصر البصري الذي يشمل استخدام الرسوم والألوان والأسماء والأشكال التلقائية والرسوم البيانية بالصور، والعنصر النصي أو المحتوى النصي الذي يشتمل على النصوص المكتوبة (خليفة، 2021) والتي يجب أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق أي بالعنصر البصري.

بـ- الجانب المعرفي: يتضمن أهم ما يميز الإنفوغرافيك ويجعله أكثر من كونه نص أو صورة، بل طريقة تقديم معينة تمثل المفهوم أو المعرفة المراد إيصالها كالسلسل الزمني أو التفرعات وغيرها، ولعل الوجه الدقة يتضمن تصميم الإنفوغرافيك مقدمة ورسالة رئيسية وأجزاء وختامة، والتي تتوافق مع تنسيق الشكلين الجانبيين السابقين وبالتاليوازي مع هذه المعلومات، (Fezile Ozdamli, 2018) إن العوامل مثل تحديد الغرض، والبت في العناصر التي سيتم استخدامها في الرسوم البيانية ذات الصلة، وتحديد نوع الرسوم البيانية، وتقديم المعلومات بطريقة يفهمها المشاهدون هي جوانب مهمة في تصميم رسوم بيانية فعالة.

7- مبادئ التصميم الإنفوغرافي

توجد العديد من الأسس التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تصميم الإنفوغرافيك، نذكر منها:

- تحديد فكرة رئيسية واحدة: إذ يفضل أن يحمل التصميم فكرة واحدة فقط، بحيث يتم توضيحها من خلال العمل الفني لإيصال الفكرة بسهولة، ويجب على المصمم أن يسأل نفسه ما الغرض من هذا التصميم ليساعد في البدء بذلك.
- التركيز على المركز على المركز البصري: ليس كل الإنفوغرافيك يركز على تتبع مبدأ المركزي البصري لكن ذلك من شأنه أن يسهل بشكل كبير قراءة العمل.
- تحديد الجمهور: إذ يساعد تحديد الجمهور المستهدف في اختيار أسلوب التوضيح والتصميم، بالإضافة إلى الألوان المناسبة.
- تحديد الطريقة: يجب على المصمم قبل البدء بالتصميم أن يقوم بتحديد الطريقة المناسبة لإيصال المعلومات، سواء باختيار الصور، أو المخططات، أو الرسوم البيانية وغيرها. (عياصرة)
- استخدام أسلوب الطبقات في تصميم الإنفوغرافيك: يميل المصممون إلى تصور الإنفوغرافيك مكون من ثلاثة طبقات، الطبقة الأولى هي ما يجب أن تشاهد، والطبقة الثانية هي ما يُفضل أن تشاهد، أما الطبقة الثالثة فهي ما يمكن أن تشاهد.

- التوضيح: لنجاح تصميم الإنفوغرافيك يجب أن يتميز بالوضوح لكون الهدف الأساسي من هذا الفن هو التوضيح، لذا يجب أن يكون سهل الفهم وبسيط، كما يشمل مبدأ الوضوح على توافر وسائل تيسير الإبحار في الرسم مثل اللون وتوزيع الكتل (Layout) وتفاوت أحجام الكتل وفق للأهمية بالشكل الذي

يجعل التصميم أشبه الهرمي للعناصر ، الذي يساعد على تميزها وفقاً لأهميتها والربط فيما بينها بعناصر بصرية مناسبة.

- تناول الحقائق: لا يجب أن يكون محتوى التصميم قابلاً للشك أو يحمل وجهات نظر مختلفة، بل يجب الاعتماد على الحقائق فقط في التصميم وعلى مصادر موثوقة.

الدقة: إذ يجب أن يكون التصميم ذو جودة عالية من حيث وضوح الصورة ودقتها، مع الحرص على اختيار الحجم المناسب للتصميم.

- الجانب الفني للتصميم: إذ يجب أن يحرص المصمم على التخطيط واستخدام الألوان والطباعة بشكل متناسق مع بعضها البعض لتجنب تشتت الجمهور في التصميم وجذب انتباهه كما لا يجب أن يبعدنا الجانب الأكاديمي أو الدعائي من وراء تصميم الإنفوغرافيكس عن مراعاة أن يكون التصميم صديقاً للعين، يمتلك نسب الجمال المتعارف عليها باللوحات بشكل عام وذلك بالاستغلال الجيد للظل والضوء وإختيار الخطوط المريحة للقراءة (جودت، 2014) وحتى الألوان الجذابة.

8- أنواع التصميم الإنفوغرافي

هناك العديد من أنواع الإنفوغرافيكس، كما أنه يوجد العديد من تصنيفاته التي ربما تجعل الأمر معقداً بعض الشيء، لهذا سنعرض من خلال هذا العنصر التقسيم الشائع.

أولاً: من حيث طريقة العرض: ويقصد به طبيعة التصميم والشكل النهائي لمكونات الإنفوغرافيكس، بالإضافة إلى الغرض المقصود له أو الهدف منه. (خليفة، 2021، صفحة 19)

أ- إنفوغرافيك ثابت: هو نوع من الإنفوغرافيكس يتم تصميمه على هيئة صورة ثابتة، يستخدم لتقديم المعلومات بشكل واضح ومنظم، غالباً ما يستخدم في المقالات، المنشورات على وسائل التواصل الاجتماعي، والمطبوعات، على الرغم من أنه غير تفاعلي إلا أنه يمكن أن يكون جذاباً بصرياً وسهل القراءة.

ب- إنفوغرافيك متحرك: يتضمن هذا النوع من الإنفوغرافيكس عناصر حركية مثل الرسوم المتحركة أو مقاطع الفيديو، يستخدم لجذب الانتباه وإيصال المعلومات بطرق ديناميكية مما يساعد على تحسين تجربة المستخدم، يعتبر مثالياً لشرح العمليات أو العمليات المعقدة حيث يمكن أن توضح الرسوم المتحركة معلومات في سياقات متعددة.

ج- إنفوغرافيک تفاعلي: يتيح هذا النوع للمتلقى التفاعل مع المحتوى مثل النقر على العناصر أو تحريكها للحصول على معلومات إضافية، يستخدم عادةً على الموقع الإلكتروني أو داخل العروض التقديمية مما يعزز من التفاعل والمشاركة، يساعد هذا النوع من الإنفوغرافيک على جعل المعلومات أكثر جذباً وسهولة في الفهم محاور للمستفيد يمكنه من المشاركة في إعداد تجارب لاحقة من خلال دمج إنطباعاته في التصميم آلياً.

ثانياً من حيث الغرض المصمم له:

أ- الإنفوغرافيک الاستقصائي: هو نوع من التصاميم المرئية الذي يقدم نتائج الأبحاث والدراسات الاستقصائية بشكل جذاب ومرئي، يهدف إلى توضيح وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال إستقصاءات أو مسح رجال الأعمال أو المستهلكين، وعرض الاتجاهات والأنمط بطريقة تسهل فهم المعلومات المعقدة، يعزز الإنفوغرافيک الاستقصائي التفاعل والانخراط من قبل الجمهور ويُستخدم غالباً لتوجيه النقاشات وتوصيل الرسائل بجاذبية ووضوح، مما يمكن المتلقين من التعرف على النتائج بطريقة سهلة وسريعة.

ب- الإنفوغرافيک الإحصائي: هو وسيلة مرئية تُستخدم لتجمیع وعرض البيانات الإحصائية بطريقة جذابة وسهلة الفهم، يتضمن هذا النوع من الإنفوغرافيک عناصر بصرية مثل الرسوم البيانية الدائرية، الرسوم البيانية العمودية، خرائط التدفق، والرسوم الهرمية، مما يساعد على تحويل الأرقام والمعلومات المعقدة إلى صور واضحة تُسهل عملية الفهم والاستيعاب من أشهر سماته الدقة، يقدم بيانات موثوقة ودقيقة لدعم الرسائل. (السواس، 2020)

ج- الإنفوغرافيک الترويجي: هو وسيلة مرئية تُستخدم لتعزيز وتهيئة معلومات حول منتج أو خدمة أو حملة معينة. يهدف هذا النوع من الإنفوغرافيک إلى جذب الانتباه وإثارة الاهتمام من خلال تصميم جذاب يتضمن نصوصاً وصوراً ورسوماً بيانية تبرز المزايا والفوائد الأساسية للمنتج أو الخدمة. يعتبر وسيلة فعالة لتبسيط الرسائل المعقدة وتحفيز الجمهور على اتخاذ إجراء معين، مثل الشراء أو التسجيل.

د- الإنفوغرافيک التاريخي: هو شكل من أشكال الإنفوغرافيک يُستخدم لعرض الأحداث التاريخية بطريقة مرئية وسهلة الفهم، يتضمن هذا النوع من الإنفوغرافيک تسلسلاً زمنياً للأحداث، الخرائط، الرسوم التوضيحية، والجداول الزمنية لتقديم المعلومات التاريخية بشكل منطقي ومنظم، الهدف من

الإنفوغرافيكي التاريخي هو مساعدة المتلقى على فهم السياق والأثر التاريخي للأحداث بطريقة تجذب الانتباه وتسلط الضوء على الجوانب المهمة في التاريخ.

هـ- الإنفوغرافيكي المكاني (الجغرافي): هو نوع من الإنفوغرافيكي الذي يركز على تمثيل المعلومات المتعلقة بالمساحات الجغرافية أو الواقع. يستخدم هذا النوع من الإنفوغرافيكي الرموز، الأسماء، والخرائط لرسم علاقات مكانية، ومساعدة المشاهدين في فهم الأنماط والتوجهات المكانية. يستخدم عادةً لتوضيح التوزيع الجغرافي للبيانات، مثل الكثافة السكانية، الموارد الطبيعية، أو الاتجاهات الاقتصادية.
(2011, MCGUIRE)

وـ- الإنفوغرافيكي الإجرائي: هو نوع من الإنفوغرافيكي يستخدم لتوضيح خطوات أو إجراءات معينة بشكل بصري ومنظم، يهدف هذا النوع إلى تبسيط المعلومات المعقدة من خلال عرض خطوات العمل أو التوجيهات بشكل واضح وسهل الفهم، مما يساعد المتلقين على اتباع العمليات أو التوجيهات بسهولة.

زـ- إنفوغرافيكي المقارنات: هو نوع من أنواع الإنفوغرافيكي الذي يستخدم لتقديم مقارنة بين عنصرين أو أكثر بطريقة بصرية واضحة، يهدف هذا النوع إلى تسلیط الضوء على الفروق والتشابهات بين العناصر المدرسة، مما يساعد المتلقين على اتخاذ قرارات مستنيرة أو فهم الخيارات بشكل أفضل.

9- برمجيات وأدوات التصميم الإنفوغرافي

هناك العديد من البرامج والأدوات التي يمكن الاستعانة بها لإنشاء الإنفوغرافيكي، ويمكننا أن نuuml;عم هذا الأمر على جميع البرامج المستخدمة في إنشاء وتصميم الصور وتعديلها، فأي برنامج رسومات يمتلك الأدوات الأساسية والمأمة لإنشاء الصور يمكن استخدامه بطريقة أو بأخرى لتصميم الإنفوغرافيكي، لكن بالطبع لن تكون النتيجة متشابهة بين مختلف البرامج وأشهر هذه الأدوات نذكر منها:

1-9 PIKTOCHART: هو برنامج تصميم عبر الإنترنت يتيح للمستخدمين إنشاء إنفوغرافيكي ومواد مرئية أخرى بسهولة، يتميز بواجهة المستخدم البسيطة والعديد من القوالب الجاهزة التي يمكن تخصيصها أبرز خصائصه

- بسهولة الاستخدام: لا يتطلب مهارات تصميم متقدمة، مما يجعله مناسباً للمبتدئين.

- قوالب متنوعة: يوفر مجموعة واسعة من القوالب لإنشاء إنفوغرافيكي، عروض تقديمية، وتقارير.

- أدوات مرئية: يحتوي على العديد من الرسوم البيانية، والأيقونات، والصور التي يمكن إدراجها بسهولة.

- تصدير الملفات: يسمح بتصدير التصميمات بجودة عالية بصيغ متعددة مثل PDF و PNG.

Piktochart مناسب للطلاب، المعلمين، والمسوقين الذين يحتاجون إلى إنشاء محتوى بصري جذاب دون الحاجة لبرامج تصميم معقدة. (الصباح، 2024)

CANVA -2.9 هي أداة تصميم جرافيك عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء مجموعة متنوعة من المحتوى البصري، بما في ذلك الإنفوغرافيك بطريقة سهلة وبسيطة تم إطلاقها في عام 2013، وتركز على تمكين الأفراد من جميع مستويات الخبرة في التصميم لإنشاء تصاميم جذابة دون الحاجة إلى مهارات متقدمة (dimoinf, 2022) أهم المزايا الرئيسية لـ Canva كأداة لإنشاء الإنفوغرافيك هي:

- واجهة مستخدم بسيطة: تتمتع Canva بواجهة بديهية وسهلة الاستخدام، مما يجعل التصميم في متناول الجميع.

- قوالب جاهزة: يتتوفر بها مجموعة كبيرة من القوالب المعدة مسبقاً لإنشاء إنفوغرافيك متميز، يمكن تعديلها حسب الحاجة.

- مكتبة من العناصر الرسومية: تحتوي على مجموعة واسعة من الصور، والرموز، والرسومات، والخلفيات التي يمكن استخدامها في التصميم.

- إمكانية التخصيص: يمكنك تعديلات دقيقة على النصوص، والألوان، والخطوط، مما يمنحك حرية الإبداع.

- خاصية التعاون: تتيح لك دعوة زملائك للعمل سوياً على نفس المشروع في الوقت الفعلي.

- تصدير سهل: يمكن حفظ الإنفوغرافيك بعدة صيغ، مثل PNG و JPEG أو PDF، مما يسهل مشاركتها.

باستغلال Canva، يمكن للمستخدمين إنشاء إنفوغرافيك مخصص بناءً على احتياجاتهم، مما يجعلها أداة مثالية للتسويق، والتعليم، والتواصل البصري.

ADOBE ILLUSTRATOR -3-9: يعتبر واحداً من أشهر برامج التصميم الجرافيكية التي يمكن استخدامها في تصميم الإنفوغرافيك، يوفر البرنامج الكثير من الأدوات والميزات لعمل رسومات مبتكرة وجذابة، (لبيب، 2023) أهم ميزاته أنه يوفر:

- **تصميم الرسوم المتحركة:** يمكن للمستخدمين إنشاء رسوم قابلة للتغيير في الحجم دون فقدان الجودة، مما يجعلها مثالية للاستخدام في مختلف التطبيقات مثل الطباعة وحتى الشاشات.

أدوات رسم قوية: يوفر البرنامج مجموعة متنوعة من أدوات الرسم مثل الأشكال، القلم، والفرش، لتمكين المصممين من إنشاء رسومات معقدة بسهولة.

- **لوحات العمل المتعددة:** يمكن فتح عدة لوحات عمل في نفس الوقت، مما يسهل العمل على مشاريع متعددة في آن واحد.

- **خصيص الحدود والألوان:** يتيح التحكم الكامل في الألوان والتدرجات والتأثيرات، مما يوفر مرونة كبيرة في التصميم.

- **التكامل مع برامج Adobe الأخرى:** يتکامل بشكل سلس مع برامج Adobe الأخرى مثل Photoshop و InDesign، مما يتيح لمستخدميها تبادل العناصر بسهولة.

- **الميزات التعاونية:** تتيح لك تطبيقات Adobe Creative Cloud ميزات تعاون متعددة، حيث يمكن للفرق العمل معًا ومشاركة الملفات باختصار، يعد Adobe Illustrator أحد أهم الأدوات للمصممين المحترفين وعشاق التصميم، حيث يوفر مجموعة شاملة من الميزات لإنشاء تصاميم مخصصة ومبتكرة.

4-9 - EASELLY: هي أداة تعد من أقوى الأدوات المتوفرة على شبكة الإنترنت لإنشاء وتصميم الإنفوغرافيک، حيث توفر العديد من القوالب في عدة تصنيفات متنوعة، وما على المستخدم إلا اختيار القالب المحدد والبدء في تعديله بحسب رغبته، (التهامي، 2015) يعتبر Easelly مميراً للخصائص المعاونة:

- **تجربة المستخدم:** تصميمها البسيط يعكس اهتماماً بتجربة المستخدم، فهي مناسبة للمبتدئين والمحترفين على حد سواء، مما يدعو مستخدمها لاستكشاف إمكانياتهم الإبداعية دون تعقيد.

- **الإبداع في التصميم:** القوالب المتوفرة ليست مجرد نماذج ثابتة، بل يمكن تعديليها بشكل عميق لتناسب الرؤية الشخصية للمستخدم، مما يمنح كل تصميم طابعاً فريداً.

- **التعلم والتطور:** تخدم المنصة أيضاً كأداة تعليمية مثالية، حيث يمكن للطلاب والمعلمين استخدامها لتبسيط المفاهيم المعقدة وعرضها بشكل بصري جذاب.

5-9 - **INFOGRAM**: هو أداة تصميم تعتمد على الإنترنت تتيح للمستخدمين إنشاء إنفوجرافيك، مخططات، وبيانات مرئية بطريقة سهلة وجذابة، يهدف Infogram إلى تحويل البيانات المعقدة إلى محتوى مرجي يمكن فهمه ومشاركته بسهولة، (PARKINSON, 2016) أبرز خصائصه:

- **الذكاء الاصطناعي**: يعتمد Infogram على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتقديم توصيات تصميم، مما يسهل على المستخدمين إنشاء محتوى مؤثر وجذاب.

- **التحديث الديناميكي للبيانات**: إمكانية ربط الرسوم البيانية بمصادر بيانات حية، لتحديث المحتوى تلقائياً.

- **عناصر تفاعلية وتحريك**: دعم إضافة عناصر تفاعلية ورسوم متحركة لزيادة تفاعل الجمهور مع المحتوى.

- **تحليلات مفصلة**: توفير بيانات دقيقة حول تفاعل الجمهور مع الإنفوجرافيك، بما في ذلك المشاهدات والنقرات.

- **التعامل مع بيانات كبيرة**: قدرته على معالجة وتحليل بيانات ضخمة بشكل فعال.

6-9 - **INKSCAPE**: هو برنامج رسومي مجاني متاح للعديد من الأنظمة الأساسية، يستناداً إلى واجهة برمجة تطبيقات Google Chart (Siricharoen, 2014) أداة لإنشاء المخططات والخطوط والمخططات الشريطية والدائيرية ومخططات Venn ومخططات الرadar ومخططات التشتت، مفتوح المصدر يتميز بعدة خصائص قوية تساعده الفنانين والمصممين على إنشاء أعمال فنية معقدة، أهمها:

- **أدوات رسم متقدمة**: تتضمن أدوات متعددة مثل الأقلام والأشكال الهندسية، مما يسهل التصميم.

- **دعم الصيغ المتعددة**: استيراد وتصدير ملفات بصيغ مثل SVG و PDF و PNG.

- **الطبقات**: يسمح بتنظيم العناصر في التصميم وجعل عمليات التحرير أكثر سهولة.

- **تحرير النقاط**: يوفر تحكماً دقيقاً في الأشكال عبر تعديل النقاط الفردية

7-9 - **STAT PLANET**: هو برنامج تفاعلي يستخدم لإنشاء خرائط ومخططات بيانية للمعلومات، مما يسهل عرض وتحليل البيانات بشكل بصري وتفاعلي يقوم بإنشاء تصورات تفاعلية، كما يساعد في تصميم إنفوجرافيك ببعض التصورات المستندة إلى الخرائط، يتميز بالعديد من الخصائص منها:

- **خرائط تفاعلية:** يمكن للمستخدمين إنشاء خرائط تتضمن بيانات إحصائية من مصادر مختلفة، مما يساعد على فهم الأنماط الجغرافية.
- **التحليل البياني:** يوفر أدوات لرسم المخططات البيانية مثل الإنفوغرافي العمودي والدائي، مما يساعد في تحليل البيانات بشكل أفضل.
- **سهل الاستخدام:** يتميز بواجهة بسيطة تسهل على المستخدمين غير المتخصصين في البيانات إنشاء محتوى بصري جذاب.
- **تخصيص المحتوى:** يمكن تخصيص الخرائط والمخططات بإضافة شعارات وتغيير الألوان والنمط بما يتناسب مع الاحتياجات.
- **تصدير البيانات:** يسمح بتصدير الخرائط والمخططات بصيغ مختلفة، مما يسهل مشاركتها عبر الإنترنت أو في العروض التقديمية.

ومازال هناك الكثير من برامج وأدوات التصميم الإنفوغرافي، سنتناول بعضها في الفصل الثاني خاصة تلك التي تعتمد على تقنيات الذكاء الصناعي.

خلاصة الفصل

تناول الفصل الأول التصميم الإنفوغرافي من حيث المفهوم ونماذج الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات بصرياً واستعرض الفصل العناصر الأساسية للإنفوغرافي، مثل النصوص والرسوم، وكيفية تكاملها لتحسين الفهم كما أبرز نماذج من الأدوات الذكية المستخدمة في تصميم الإنفوغرافي، مع توضيح ميزاتها التي تسهل إنشاء محتوى جذاب وركزنا في هذا الفصل على أهمية الإنفوغرافي في تبسيط المعلومات المعقدة وتعزيز التجربة التعليمية، تمهدنا للفصل الموالي الذي سنعرف من خلاله تنفيذ التصميم الإنفوغرافي في خدمات المكتبة الجامعية.

**الفصل الثاني: خدمات المكتبات
الجامعة وتطبيقات التصميم
الإنفوجراف**

تمهيد

تُعد المكتبات الجامعية من العناصر الأساسية لدعم التعليم والبحث في المؤسسات الأكاديمية، حيث تقدم مجموعة متنوعة من المصادر والمعلومات، ومع التطورات التكنولوجية في عصر المعلومات الرقمية، أصبح ضرورياً عليها التكيف والابتكار في خدماتها لتناسب احتياجات الطلبة والباحثين، من بين هذه الابتكارات تبرز تطبيقات التصميم الإنفوغرافي كوسيلة فعالة لنقل المعلومات بشكل بصري وجذاب، مما يسهل فهم المفاهيم المعقدة يقدم هذا الفصل نظرة شاملة على كيفية دمج المكتبات الجامعية لخدماتها التقليدية مع أدوات التصميم الإنفوغرافي، وكيف يمكن أن تعزز هذه التكاملات تجربة التعلم ومهارات البحث.

1- خدمات المكتبات الجامعية

1-1- مفهوم الخدمات المكتبية: تعرف بأنها عملية شاملة ومتکاملة لكل الأنشطة المختلفة في المكتبة والتي بدورها تهدف إلى توفير المعلومات للمستفيدين وينبع مفهومها من تسهيل وصول المستفيدين إلى مصادر المعلومات بأسرع وقت وأقل جهد ممكن. (حمودي، 2016)، وعرفها ملفل ديوی (Melvil Dewey) في أبسط أشكالها الخدمات المكتبية هي: "أحسن قراءة لأكبر عدد من المراجع بأقل كلفة" (ندير، 2010، صفحة 132)

1-2- أنواع الخدمات المكتبية في المكتبات الجامعية

أ- الخدمات غير المباشرة: الخدمات غير المباشرة في المكتبات الجامعية تتعلق بالعمليات والوظائف التي تدعم تقديم الخدمات للمستخدمين، لكنها لا تتضمن تفاعلاً مباشراً مع المستفيدين وتشمل هذه الخدمات:

- التزويد: عملية شراء وتوفير المواد والمصادر التي تحتاجها المكتبة، بما في ذلك الكتب والمجلات وقواعد البيانات.

- العمليات الفنية: تشمل الفهرسة والتصنيف والتنظيم التي تهدف إلى تسهيل الوصول إلى المعلومات.

- الإعداد والمراجعة: تحليل وتقييم الموارد الجديدة وتوثيقها وتحديث البيانات في أي أنظمة إلكترونية مستخدمة.

- **التحليل والإحصائيات:** جمع البيانات حول استخدام المكتبة ومواردها لتقدير النشاط وتحسين جودة الخدمة.

- **الصيانة والتخزين:** الحفاظ على الحالة الجيدة للمكتبات والمجموعات، سواء من حيث إدارة المخزون أو أعمال الترميم. (وفاء، 2011)

تسهم هذه العمليات بشكل كبير في ضمان قدرة المكتبة على تلبية احتياجات المستفيدين بكفاءة وفعالية، حتى وإن لم تكن مرتبطة بشكل مباشر بتقديم الخدمات.

ب- **الخدمات المباشرة:** وهي ما تسمى بخدمات المستفيدين التي تشمل كافة الأعمال التي تقدمها المكتبات ومراكز المعلومات للمستفيدين مباشرة أو التي تتعامل فيها المكتبات ومراكز المعلومات مع المستفيد بشكل مباشر وأبرز هذه الخدمات :

- **خدمة الإعارة:** السماح للمستفيدين باستعارة الكتب والمصادر الأخرى لفترة معينة.

- **الخدمة المرجعية:** تقديم المساعدة في البحث عن المعلومات والإجابة على استفسارات المستفيدين.

- **التصوير والاستنساخ:** توفير خدمات تصوير الوثائق والمصادر المطبوعة.

- **الوصول إلى قواعد البيانات:** تمكين المستفيدين من الوصول إلى مجموعة من الموارد الرقمية والمعلوماتية، مثل المقالات والأبحاث.

- **الخدمات التقنية:** مساعدة المستفيدين في استخدام التكنولوجيا المتاحة في المكتبة، وتكوين المستفيدين على استخدام المكتبة.

- **خدمة الإحاطة الجارية:** تقدمها المكتبات لإبقاء المستفيدين على اطلاع دائم بأحدث المعلومات والموارد المتاحة في مجالات اهتمامهم من خلال إرسال تنبیهات دورية أو نشرات تتضمن ملخصات للأبحاث أو الكتب أو المقالات الجديدة. (نصيره، 2023)

- **خدمة البيت الافتراضي للمعلومات:** تستهدف توفير معلومات متخصصة للمستفيدين بناءً على تخصصاتهم العلمية واهتماماتهم واحتياجاتهم البحثية، تقوم المكتبة بجمع وتحليل البيانات حول موضوعات البحث التي يهتم بها المستفيدون، ثم ترسل لهم المعلومات المختارة بشكل دوري مما يساعدهم على الوصول إلى ما يحتاجون إليه بشكل سريع وفعال.

2- أهمية التصميم الإنفوجرافي في المكتبة الجامعية

كما هو معلوم المكتبات هي الأماكن التي يتم فيها تبادل المعلومات، ومع زيادة التقنية يتحتم علينا مشاركة المعلومات باستخدام طرق جديدة، وقد لا يخفى على أحد أن المكتبات تواجه تحديات جديدة بسبب الإنخفاض في الميزانية خاصة المكتبات الجامعية، وفي حال أرادت المكتبة الجامعية الحفاظ على مركزها ضمن المؤسسة الأم التي تتبعها فهي ملزمة بالبحث والتوصيل إلى طرق جديدة لتجعل من نفسها كياناً لا غنى عنه للمجتمع الذي تخدمه، وقد يكون من المفيد لأمناء المكتبات استخدام التصميم الإنفوجرافي كأداة بصرية للمساعدة في الحصول على ذلك، حيث أن الإنفوجرافيك يعمل على لفت انتباه المستفيدين ويعطي الحقائق بطريقة أكثر فهماً ومتعة، هذا بالإضافة إلى أنه وسيلة للمكتبات الجامعية لتغيير النظرة النمطية إليها (حايك، أكاديمية نسيج، 2016) إن استخدام المكتبة الجامعية الإنفوجرافيك مثال على تبنيها للأدوات التعليمية الجديدة التي ستجعل منها رمز للتميز، وتظهر أهميته في:

- تحسين الفهم لدى الطلبة والأكاديميين ومنهم مجموعة من المعلومات الواضحة التي يسهل فهمها، ويشجعهم على المشاركة.
- تسهيل فهم المعلومات المعقدة وتبسيط المفاهيم الأكاديمية كما يمكن كسب العديد من الفوائد من خلال تصميم إنفوجرافيك، إذ يمكن مشاركة المستفيدين له على الشبكات الأكاديمية والإجتماعية وبالتالي إعطائه الأولوية في محركات البحث العالمية.
- دعم الإبتكار في نشر المعلومات وخدمات المكتبة بحيث أصبح الجميع يفضل رؤية الإنفوجرافيك أكثر من قراءة نص صريح بدون أي صور، ولكن بتوفير هذين العنصرين تكتمل عملية إيصال المعلومات ونشر خدمات المكتبة بالشكل المطلوب ودعم هذا الإتجah المبدع (السيد س.، 2021، صفحة 130)

3- أنواع البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة

تساعد البرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك أو التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي المكتبات الجامعية على تجسيد الأفكار والبيانات في شكل بصري يسهل فهمه ويعزز قدرة المستفيدين على التفاعل مع المحتوى، وفي ضوء هذا التطور سنستعرض من خلال هذا العنصر أشهر أنواع البرامج الذكية المستخدمة في تصميم الإنفوجرافيك، وكيف يمكن أن تلعب دوراً محورياً في تعزيز الخدمات المكتبية وتسهيل الوصول إلى المعلومات.

1-3- برنامج AI PPYPIE: هو منصة مبتكرة تُمكّن المستخدمين من تصميم التطبيقات والإندوفوجرافيك، الواقع الإلكتروني، روبوتات الدردشة، والمحتوى الرقمي بسهولة تامة ودون الحاجة إلى معرفة برمجية متقدمة. تعتمد المنصة على أدوات الذكاء الاصطناعي لتبسيط العمليات وجعلها متوافرة لكل من المبتدئين والمحترفين، مما يوفر حلولاً متكاملة تناسب احتياجات الأفراد والمؤسسات على حد سواء (3arabi.ai, 2025).

"شكل رقم 1 واجهة برنامج AI "appypie"



يمكن أن يفيد البرنامج المكتبة الجامعية في إنشاء مخططات إحصائية وتقديمها للمستفيدين من خلال منصة AI PPYPIE دون الحاجة إلى أكواد ودون إتقان البرمجة بإعتماد الذكاء الاصطناعي، يكفي إدخال المعطيات في النموذج ليعطيك البرنامج عشرات الخيارات الملائمة من المخططات البيانية، قد تشمل مقتنيات المكتبة الحديثة في إطار ما يسمى بخدمة الإحاطة الجارية ... إلخ، كما يمكن أن يمنحك المكتبة تصميم إنفوجرافيك قائمه على الذكاء الاصطناعي مع سهولة مشاركته عبر الشبكات المختلفة، وقد يشمل ذلك نشر ومشاركة أخبار المكتبة وفعالياتها.

2-3- برنامج BEFUNKY: عبارة عن منصة إبداعية شاملة تعتمد تقنيات الذكاء الاصطناعي تسهل على المستخدمين تحرير الصور وإنشاء الإنفوجرافيك بما في ذلك الرسوم البيانية وإنشاء صور مجتمعة، يعد BeFunky أداة مفيدة للمستخدمين الذين يرغبون في إنشاء إنفوجرافيك مميز

لأعمالهم، وإضافة تحتوي هذه المنصة أيضًا على اتصال مدمج مع Pixabay وهو منصة للبحث ومشاركة الصور، يوفر مجموعة كبيرة من القوالب الفوتوغرافية والرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة وحتى مقاطع الفيديو، جميعها مجانية وعالية الجودة. وكذلك مع له إتصال مدمج مع Unsplash هو موقع يوفر لمستخدمين مجموعة كبيرة من الصور والقوالب عالية الجودة والرسوم التوضيحية المجانية، ويمكن المصممون من رفع صورهم التي تم مراجعتها من قبل فريق من المحررين، يضم الموقع أكثر من 6 مليون صورة، ويعتبر واحداً من أكبر المجتمعات المخصصة لمشاركة الصور والقوالب المجانية. (Post, 2024)

"شكل رقم 2 الرمز الممفي لبرنامج BeFunky"



ويمكن استخدامه لفائدة المكتبة الجامعية في إيجاد الكتب والوثائق الأخرى عن طريق تدريب المستفيدين حول استخدام فهرس المكتبة لاسترجاع الكتب والوثائق، من خلال استغلال قوالب الإنفوجرافيك الجاهزة التي يتيحها هذا البرنامج والتي تتناسب مع تقديم هذه الخدمة، كما يمكن المستفيدين وتدريبهم على طرق الاستشهاد بالمصادر في الأعمال الخاصة بهم بعرض إنفوجرافيك مختصر ومميز ، يكفي فقط إدخال البيانات المطلوبة في البرنامج من خلال واجهة المستخدم وهذا الأخير يقوم بإختيار الأفضل بإعتماده على قواعد المعرفة. (أبومازن، 2020)

3-3 برنامج VISME: هي منصة تصميم رسوم بيانية معلوماتية متميزة مدعاومة بالذكاء الاصطناعي تساعد كل فرد في الفريق على الظهور بمظهر الخبراء في التصميم، تساعد هذه المنصة الجميع على تصميم محتوى رسومي معلوماتي تفاعلي دون أي مهارات تصميم، حيث تعمل ميزات التصميم المتقدمة على تقليل وقت وجهد التصميم بشكل كبير تُمكِّن من إنشاء أشياء متعددة للمؤسسة باستخدام أداة الإنفوجرافيك المعلوماتية عبر الإنترنت. (TopFirms, 2025)

"شكل رقم 3 شعار برنامج VSIME"



يُمكن توظيف هذه المنصة في المكتبة الجامعية من أجل:

- إعداد عروض تقديمية لإبقاء جمهور المستفيدين منخرطاً وعلى إتصال بالمكتبة، مع صياغة مستندات مرئية تقدم معلومات هامة.

- الاستمرارات والاستبيانات - نماذج مرئية قابلة للتحويل، في دراسات المستفيدين كما تحتوي المنصة على صانع الفيديو، صانع الجدول الرمزي إنفوجرافى، منشئ الكتب الإلكترونية، صانع صور GIF ، صانع المخططات الانسيابية غاية في السهولة، صانع التقارير بجميع أشكالها خاصة الإحصائية والتوجيهية التي تحتاجها المكتبة، صانع الكتيبات الإنفوجرافية التي تستغلها المكتبة في إعداد دلائل لنشر جميع خدماتها بالإضافة إلى نماذج الإنفوجرافيك المتحرك والتفاعلية الذي يضع المكتبة أمام حوار متواصل مع المستفيد ومنه تحسين تجربته كما توجد بهذه المنصة مواد إنفوجرافيك قابلة للطباعة.

Mind the Graph -4-3: هو برنامج رسومي شامل وسهل الاستخدام عبر الإنترنت، وهو مصمم خصيصاً لتلبية احتياجات التصميم الإنفوجرافى للمجتمع العلمي، وأغلب محتواه طبياً مثل الصور الطبيعية والأيقونات والرموز يوفر Mind the Graph مكتبة تضم أكثر من ستة آلاف رسم توضيعي علمي وتطبيقات قوالب جاهزة للعمل لكل من الملخصات الرسومية والرسوم البيانية التوضيحية وغيرها. (2020, Martin)

"شكل رقم 04 الرمز لبرنامج Mind the Graph على الانترنت"



يساهم هذا البرنامج بشكل كبير من خلال قوالبه ونماذجه الإنفوجرافية في تعزيز التجربة التعليمية ودعم أنشطة المكتبات الجامعية، خاصة بالنسبة المستفيدين المتخصصين في الطب والكيمياء، كما يمكن الأكاديميين والأساتذة الباحثين في هذا التخصص من عرض محاضراتهم ومعلوماتهم بطريقة مرتجلة ومفيدة جداً لطلبة العلوم البحتة، وهيكيه على خلقه لجو تفاعلي بين المستفيد والمكتبة لما يتتيحه من نماذج إإنفوجرافيك متحركة وتفاعلية. (سالم، 2022)

-3 -SNAPPA: هذا البرنامج عبارة على أداة رسومية لتصميم الإنفوجرافيك مفيدة جداً توفر مكتبة كبيرة من القوالب ونماذج الإنفوجرافيك، بما في ذلك أكثر من 5 ملايين صورة فوتوغرافية عالية الدقة وخطوط وأيقونات، أحسن ميزات Snappa هي المجانية؛ فقط مقيدة بعدد التنزيلات شهرياً، يحتوي Snappa على الكثير من التصميمات الممتعة والحيوية، لكنه لا يوفر تصوراً للبيانات، يعاب على ذه الأداة أنها لا تعتمد الذكاء الاصطناعي 100 % بل تستند إلى خزائن قاعدة البيانات في الأعم الأغلب. (Clements, 2023)

"شكل رقم 05 شعار لبرنامج SNAPPA على الانترنت"



يعمل **Snappa** على واجهة بسيطة وسهلة الاستخدام، يضع في متناول أخصائي المعلومات بالمكتبات البدء باختيار قالب من مكتبة **Snappa** الواسعة، والتي يتم تصنيفها حسب نوع التصميم ومنصة الوسائط الاجتماعية، بمجرد تحديد القالب يمكن للمستخدمين تخصيصه باستخدام محرر السحب والإفلات، ويتضمن ذلك إضافة نص أو تغييره وإدراج صور من مكتبة الصور المخزنة، وضبط الألوان، وتطبيق التأثيرات، يتيح **Snappa** أيضًا للمكتبي تحميل الصور والشعارات الخاصة بهم بمجرد اكتمال التصميم، يمكن للمستخدمين حفظه في المكتبة أو تنزيله، أو مشاركته مباشرة على منصات التواصل الاجتماعي أو أي مساحة على الانترنت، يقدم **Snappa** أيضًا ميزة الجدولة، مما يسمح للمستخدمين بتحطيط وأتمتة منشوراتهم على وسائل التواصل الأكاديمي أو الاجتماعي. (باز، 2024)

4- مجالات توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية

تشهد المكتبات الجامعية تحولًا مستمرًا يتماشى مع التطورات التكنولوجية واحتياجات المستفيدين في هذا السياق، يعتبر استخدام الإنفوجرافيك وسيلة مبتكرة لجذب انتباه المستفيدين وتسهيل عرض المعلومات من خلال التوظيف الذكي لهذه الأداة، يمكن للمكتبات تقديم محتوى ثري بطريقة تفاعلية، مما يعزز من تجربة المستخدم ويدعم العملية التعليمية بشكل فعال، ويشتمل توظيف الإنفوجرافيك في المكتبة الجامعية على مجالات عدّة.

4-1- الترويج لنشر خدمات المكتبة ومقتنياتها

ويشمل هذا العنصر على الخدمات المرجعية والمقتبنيات الجديدة ويتعلق الأمر بالبث الانتقائي للمعلومات عن طريق إبلاغ المستفيدين بالكتب والأفلام والموارد الأخرى المضافة إلى مجموعات المكتبة وكذا إبلاغهم بالمصادر الجديدة التي تخدم أبحاثهم وتصنيفاتهم العلمية كل على حسب، بإستخدام إنفوجرافيك يعرض تلك المعلومات بطريقة جذابة ومبسطة وموحية فتلك الرسومات ليست مجرد

ملصقات لافتة للنظر، بل إنها تتطلب احترافي التفكير الاستراتيجي حول المعلومات والتفاصيل المهمة للتواصل مع المستفيدين وفي هذا السياق تستعمل بعض المنظمات الإنفوجرافيك لنقل المعلومات المهمة حول قضية معينة لتوليد الوعي، فعلى سبيل المثال نشرت جمعية المكتبات الأمريكية ALA ومركز الوصول وسياسة المعلومات **Information Policy and Access center** إنفوجرافيك بعنوان الصمود في وجه العاصفة من أجل جذب إنتباه الجمهور لاستخدام المكتبات والاعتماد عليها، رغم ضعف الميزانية . (الرميساء، 2023)

4-2- تثقيف المستفيدين حول موارد المكتبة وكيفية استخدامها

ويتضمن هذا العنصر أربعة نقاط أساسية هي:

- إيجاد الكتب والوثائق: الأخرى بحيث يتم تدريب المستفيدين حول استخدام فهرس المكتبة لاسترجاع الكتب والوثائق.
- الإشهاد بالمراجع: بفضل تكوين المستفيدين على طرق الاستشهاد بالمصادر في الأعمال البحثية الأكademie الخاصة بهم.
- استخدام قواعد بيانات المكتبة: وذلك بتدريب المستفيدين حول البحث واستخدام قواعد البيانات لاسترجاع المعلومات.
- إنشاء سيرة ذاتية: شرح كيفية كتابة الرسائل والسير الذاتية للمستفيدين لأجل طلب عمل أو غير ذلك، في إطار تجسيد دور المكتبة والتزامها الاجتماعي والأخلاقي تجاه المؤسسة الأم التي تتبعها والمجتمع الذي تخدمه، وكل ذلك بواسطة التصاميم الإنفوجرافية الملائمة والتي تخدم الأغراض السابقة بشكل جيد وفعال وتفاعلية في نفس الوقت، بحيث يجعل المستفيد جزءاً من المكتبة في تقديم الخدمة. (يعي، 2025)

4-3- مشاركة البيانات والإحصائيات حول المكتبة

ويحتوي هذا العنصر على إحصائيات استخدام المكتبة لإظهار عدد المستفيدين الذين يستخدمون المكتبة، وإحصائيات الحضور لإظهار عدد المستفيدين الذين يحضرون فعاليات تنظمها المكتبة، وكذلك إحصائيات التنوع والإدماج لإظهار تنوع مستفيدي المكتبة وفئات موظفيها بالإضافة إلى إظهار التأثير الاقتصادي للمكتبة على المجتمع الذي تخدمه والمحيط الذي تتوارد فيه، ويتأتي

ذلك بإنشاء مخطط انسيابي يوضح كيفية استخدام المستفيد للخدمات المتعددة، ثم اختيار النموذج الملائم للبرامج الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وتوريد بيانات المخطط إلى البرمجية ومنه تعرض مجموعة هائلة من المخططات أو الصور أو حتى الإنفوجرافيك المتحرك للإحصائيات المطلوبة المراد مشاركتها، يساعد الرسم التوضيحي رحلة المستفيد على توضيح الترابط بين خدمات المكتبة لأعضاء مجلس الإدارة والموظفين والشركاء الحاليين والمحتملين. (Hursh, 2024)

4- التواصل مع المستفيدين وبناء العلاقات معهم

وينطوي هذا العنصر على تجارب المستفيدين لمشاركة تجاربهم في الاستفادة من المكتبة وخدماتها، بتسلیط الضوء على الموظفين وتعريف المستفيدين بموظفي المكتبة وإبراز خبراتهم، وضع عروض المكتبة لإعطاء المستفيدين نظرة شاملة حول المكتبة وأقسامها وموظفيها بإستخدام تقنيات الذكاء الإصطناعي في تصميم المخططات الإنفوجرافية، خاصة مع منصة AI PPYPIE الذكية وسهلة الإستخدام، بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي لنشر ومشاركة أخبار المكتبة وفعالياتها، وكل ذلك يتم عن طريق إنشاء مخططات تفصيلية بحيث تساعده على تخطيط عناصر التصميم الإنفوجرافي وتلخيص الأفكار إلى العناصر الأساسية، قبل البدء ببرنامج التصميم المختار هذا ما يوفر الوقت في عملية التصميم نفسها، ويسهل مساحة لإجراء التعديلات في مرحلة يسهل فيها إصلاحها، ومن الضروري تحديد عنواناً جذاباً للجمهور المستهدف وذلك على رسائل البريد الإلكتروني أو مقالات المدونات، يجب أن يعكس عنوان الرسم البياني الموضوع العام للمحتوى المرئي ويجذب انتباه الجمهور ومنه المشاركة عبر الشبكات الأكاديمية أو التواصلية على حد سواء. (Pretlow, 2014)

5- خطوات إنشاء إنفوجرافيك معلوماتي

هناك العديد من القرارات التي يجب اتخاذها قبل البدء بتصميم الإنفوجرافيك، حتى المصممون المحترفون يقضون وقتاً طويلاً في جمع معلوماتهم قبل البدء في التصميم فهناك بعض التجارب تستغرق وقتاً طويلاً في المحاولة والخطأ، وهناك سبعة خطوات رئيسية لإنشاء تصميم إنفوجرافيك مثالى هي:

- الخطوة الأولى تحديد الهدف والجمهور من التصميم: يجب أن تكون معرفة الجمهور أو المستفيدين العامل الأهم في توجيهه وتحديد هدف التصميم الإنفوجرافى الذي نسعى إلى إنتاجه لتحقيق النجاح، وبالتالي الحاجة إلى البحث في بيئه المستفيد والسوق والإعلام لتحديد مجالات الفرص للتواصل مع الجمهور المتلقى المحدد مسبقاً، ويليه التعرف على الأهداف العامة أولاً ثم من المهم جداً تحديد ما إذا كان

إنشاء الإنفوجرافيك بهدف رئيسي سواء كان من أجل الإعلام، أو الإقناع، أو الترفيه ومنه التأكيد من تحديد الرسالة الرئيسية والتركيز عليها لتكون واضحة للجمهور المستهدف، على سبيل المثال إذا كان المراد هو تغيير سلوك المستفيد وهذا غالباً هدف من أهداف التصميم الإنفوجرافي فيجب أن تكون هذه الرسالة واضحة وليس ضمنية فقط. (Meier, 2025)

- **الخطوة الثانية جمع البيانات الازمة:** بإستخدام قوائم القراءة، وفهرس المكتبة، وقواعد البيانات، بالإضافة إلى محركات البحث مثل جوجل، يتم جمع البيانات الكافية لضمان القدرة على ملء التصميم الإنفوجرافيك مع التأكيد من مصدر البيانات وموثوقيتها، لأن أحد أسباب نجاح الإنفوجرافيك موثوقة البيانات ودرجة إقناعها. (hull, 2024)

- **الخطوة الثالثة تحديد النص والمحتوى:** إن تحديد مكان كل شيء مسبقاً (بما في ذلك النصوص أو الصور) سيوفر الوقت والجهد، تحديد النص والمحتوى يليه القيام بتنسيق المعلومات بطريقة منتظمة وسلسة، من خلال استخدام العناوين والفقرات القصيرة والنقط البارزة لتسهيل قراءة وفهم المعلومات، والحفاظ على توازن مناسب بين النص والرسومات في الإنفوجرافيك، كما يجب أن يكون النص واضحاً وممكلاً، والرسومات معبرة وتدعم المعلومات المقدمة، وإذا كان تصميم الإنفوجرافيك للاستخدام على الويب أو الهاتف المحمولة، يمكنك استخدام العناصر التفاعلية مثل الأزرار أو الرسوم المتحركة لزيادة تفاعل الجمهور مع الإنفوجرافيك. (السعودية، 2022)

- **الخطوة الرابعة تحديد الهيكل والتصميم وإختيار الأداة:** وهو وضع تصور مبدئي للشكل النهائي للإنفوجرافيك و اختيار النوع المناسب المراد إدراج الإنفوجرافيك ضمنه، وبالتالي فإن اختيار نوع محدد سيسهل عملية اختيار الشكل الأنسب أثناء التصميم، كما يمكن مطالعة بعض الإنفوجرافيك التي تحظى بشعبية واسعة واستلهام بعض الأفكار الخاصة بالتصميم (داود، 2015)، ثم إختيار أدوات التصميم المناسبة مثل Adobe Illustrator أو Canva وغيرها واستخدام الألوان والخطوط المناسبة التي تتماشى مع هوية العلامة التجارية أو الرسالة، بالإضافة إلى دمج الإنفوجرافيك، بالأيقونات، والصور التي تعزز من فهم المعلومات إذا كانت أداة التصميم ذكية بمجرد وضع النموذج وإدخال البيانات يتم إختيار هذه العمليات آليا. (ماكجواير، 2019)

- **الخطوة الخامسة الإخراج النهائي:** هو الشكل النهائي للتصميم الذي سوف يظهر للمستفيد بعد المرور بجميع الخطوات السابقة (الرميساء، 2023، صفحة 49) بعد مراجعة التصميم و البيانات المدخلة

ومراجعة ما إن كان يحتوى على أي مدخلات خاطئة ليتم تصحيحها قبل النشر، كما أنه يتم معاينة المنتج النهائي للتصميم وتجربته، أما في حالة كان التوجه في التصميم كمنتج تفاعلي يتم تجربته على عدة متصفحات لتأكد من مدى جهوزية اخراجه و يتضمن التدقيق ايضاً على اللوغاريتمات المستخدمة ومدى قابلية تفاعل المستخدم النهائي مع التصميم. (راجع، 2021)

- **الخطوة السادسة النشر:** بعد ما أصبح لدينا إنفوجرافيك متكامل لم يبقى سوى عملية النشر عبر الإنترنت، وهي مرحلة مهمة جداً لكي يلقى الإنفوجرافيك الصدى المتوقع منه في البداية يجب نشر الإنفوجرافيك في الموقع الرسمي للمنظمة، وبعدها مشاركته عبر جميع الشبكات المختلفة، وينصح باستخدام الوسوم "الهاشتاغ" المرتبطة بموضوع الإنفوجرافيك أثناء نشره عبر كل القنوات المتاحة (داود، 2015)

الخطوة السابعة التحقق والمراجعة: هي الخطوة التي يتم فيها مراجعة الإنفوجرافيك وعرضه على المستفيد لمعرفة رأيه، عن طريق جمع التعليقات من الفريق والمعنيين بالمشروع قد تشمل هذه التعليقات الملاحظات بشأن التصميم، المحتوى، والتنسيق ثم تحليل التعليقات بعناية وتحديد ما هو القابل للتطبيق وما يحتاج إلى تعديل قد تساعده هذه الخطوة في التعرف على نقاط القوة والضعف في الإنفوجرافيك، وبناءً على تحليل التعليقات، توضع قائمة التعديلات المطلوبة ويمكن أن تشمل التعديلات: تغيير الألوان أو الخطوط، إضافة أو إزالة معلومات، تعديل التنسيق أو التصميم، بعد التأكيد من أن التعديلات تتماشى مع الهدف الرئيسي للإنفوجرافيك والمعلومات المقدمة القيام بمراجعة الإنفوجرافيك داخلياً مرة أخرى للتحقق من جودة المحتوى والتصميم، ومنه نشر النسخة النهائية من الإنفوجرافيك على المنصات المستهدفة، مع تقديم أي معلومات إضافية مثل روابط أو وصف، ثم أداء الإنفوجرافيك باستخدام أدوات التحليل المناسبة هذا سيساعد في فهم كيف يتفاعل الجمهور معه وبالتالي تدوين الملاحظات والدروس المستفادة من هذه العملية لتطبيقها في المشاريع المستقبلية.

(2014, Ferreira)

6- معايير إنشاء تصميم إنفوجرافيك

يُعتبر تصميم الإنفوجرافيك فنًا يجمع بين الإبداع والبساطة لنقل المعلومات بفعالية ولتحقيق ذلك، يجب التركيز على عناصر مثل الوضوح، التنظيم البصري، وتوظيف الألوان والخطوط المناسبة والالتزام بمجموعة من المعايير من شأنها أن سهم في إنتاج إنفوجرافيك يجذب الانتباه ويسهل فهم الرسائل المعقدة، وأبرز هذه المعايير نوردها في النقاط الموجة:

- تحديد أهداف الإنفوجرافيك بصورة دقيقة.

- أن يراعى التصميم الشمول والعمومية في عرض المعلومات.

- أن يكون سرد المعلومات بصرياً من العام إلى الخاص ومن الكل إلى الجزء.

- أن لا يتطرق التصميم الإنفوجرافى إلى التفاصيل الدقيقة للموضوعات المراد عرضها، والتي سيتم التطرق إليها بعد ذلك. (السيد م.، معايير تصميم الإنفوجرافيك الثابت والمتحرك كمنظم تمثيلي،
(2020

وب مجرد تنظيم البيانات والمحفوٍ هناك بعض العناصر التي يجب التركيز عليها:

- التخطيط والهيكلة: الطريقة التي تنظم بها المعلومات بصرياً أمر أساسى، جمع الأفكار ونقاط البيانات ذات الصلة معًا، استخدم الأعمدة والأقسام والمخططات التدفقية أو الجداول الزمنية لإظهار الارتباطات تراك مساحات بيضاء كافية بحيث يسهل على العين قراءته.

- العناصر البصرية: الصور والرموز والرسوم البيانية والجدوال أمر لا بد منه إنما تقطع النص، مما يجعل الإنفوجرافيك أكثر ديناميكية وسهولة في المحس البصري، التأكد من أن أي صور يتم استخدامها عالية الجودة وخالية من حقوق النشر.

- مخطط الألوان: للألوان تأثير كبير ويجب أن تكون متناسقة اختيار لوحة ألوان مكونة من 2 إلى 4 ألوان تمثل العلامة التجارية أو الرسالة، استخدم درجات لون واحد لمظهر أحادي اللون، مع التأكد من عدم إيهاء الألوان عن المحتوى.

- الخطوط: اختيار خطوط جذابة للعناوين والعنوان الرئيس.

الاتساق: استخدم نفس الخطوط والألوان والتخطيطات والعناصر الأسلوبية في جميع أنحاء الإنفوجرافيك للحصول على مظهر متسق، ترتيب العناصر بشكل متوازن وحافظ على تناسق وتوازن الأقسام.

- اختيار البرامج والأدوات المناسبة للإنفوجرافيك: عندما يتعلق الأمر بإنشاء الإنفوجرافيك، يمكن للأدوات والبرامج التي نستخدمها أن تحدد نجاح التصميم أو فشله وهناك العديد من الخيارات المتاحة، أفضلها تلك التي تتضمن بساطة وسهولة في الاستخدام وتعتمد على تقنيات الذكاء الإصطناعي مثل: كانفا "Canva" وفينجيج "Venngage" ... إلخ

- الترويج للإنفوجرافيك: مشاركة الإنفوجرافيك على منصات وسائل التواصل الاجتماعي والأكاديمي لزيادة مدى رؤيته، الاتصال بالمواقع الإلكترونية والمدونات في المجال لمعرفى، إنشاء روابط خلفية لتحسين ترتيب البحث عنه عرضه كتنزيل مجاني أو ودجت قابل للتضمين على الموقع الإلكتروني الخاص.

التوجيه والتغذية الراجعة من الخبراء: يوفر المعلمون الأكفاء توجيهات وتغذية راجعة على تصميمات الإنفوجرافيك الخاصة، وبالتالي أمر الحصول على إجابات للتساؤلات وتعلم نصائح احترافية للتغلب على التحديات الشائعة متاح ضمن نصائح هؤلاء الخبراء. (لبيب، 2023) ويلخص "مكرم كلاش" مخرج ومنتج إنفوجرافيك أول في قناة الجزيرة خمسة نصائح للمصممين عند العمل على تصميم إنفوجرافيك هي:

- البساطة في التصميم وعدم المبالغة في إضافة الصور والأيقونات.

- حذف المعلومات النصية التي يمكن التعبير عنها بصريا.

- ربط العناصر بعضها البعض.

- عدم الاكتثار من استخدام الألوان، يكفي 3-4 ألوان.

- اعتماد أبعاد مناسبة لمختلف منصات التواصل الاجتماعي. (محمود، 2020)

7- تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافي

رغم ما يقدمه التصميم الإنفوجرافيك من فعالية لنقل المعلومات بشكل بصري جذاب ومبسط، وما يطرحه من خصائص وميزات إلا أنه بالمقابل يواجه عدة تحديات تشمل على أكثر من مستوى وتشمل على:

- صعوبة الاستيعاب: عدم فهم العديد التصميمات الإنفوجرافية، نظراً لاستخدامها غير الكافي والخاطئ للعناصر المرئية لذلك، قد لا يتفاعل الجمهور معها بشكل صحيح.
- نقص المهارات: عدم توفر المصممين المدربين الذين يمتلكون المهارات الالزمة لإنشاء إنفوجرافيك بطريقة جذابة وفعالة.
- الميزانية المحدودة: قد تكون تكلفة التصميم المتخصص والبرامج المطلوبة عالية، مما يجعل من الصعب على بعض المؤسسات الاستثمار في هذا المجال خاصة المكتبات كونها مؤسسات غير ربحية.
- تعقيدات البيانات والمحتوى: ومخاوف حقوق النشر، ومقاومة المستخدمين. (2014, Arslan)
- غموض رسالة التصميم الإنفوجرافيك: إذا لم تكن الرسالة أو البيانات واضحة، يمكن أن يؤدي ذلك إلى تصميم إنفوجرافيك ليس له قيمة أو تأثير.
- رفض التغيير: بعض الفرق قد تكون متحجرة على الأساليب التقليدية في تقديم المعلومات، مما يعوق اعتماد أساليب جديدة مثل الإنفوجرافيك.
- الوقت والموارد: إنشاء إنفوجرافيك فعال يمكن أن يستغرق وقتاً طويلاً في الكثير من الأحيان، مما يجعل المؤسسات تتردد في استخدامه بسبب ضيق الوقت أو الموارد.
- التقنيات غير الملائمة: استخدام أدوات أو تكنولوجيا قديمة قد تؤثر سلباً على جودة التصميم.
- ثقافة المعلوماتية البصرية: عدم توفر مستوى معيناً من إستقاء المعلومات من خلال الرسوم البيانية لدى المستفيدين وكذا عرضها بواسطة هذا النمط لدى المستخدمين. (2013, Giardina, صفحة 117)
- صعوبة تبسيط البيانات الضخمة بصرياً: لا يكفي مجرد دمج البيانات وبعض العناصر المرئية في تخطيط التصميم الإنفوجرافيك، بل يحتاج الإنفوجرافيك إلى خطة استراتيجية وتنفيذ إبداعي لتوصيل أفكاره.

وفي دراسة (Sujin Butdisuwan, 2024) التي أشارت إلى أن هناك العديد من التحديات التي تواجه تطبيق الرسوم البيانية المعلوماتية في خدمات المكتبات، وتشمل أبرز هذه التحديات معالجة قضايا حقوق النشر واستخدام البيانات، ونقص مهارات أو موارد التصميم، وتحديث التصاميم الإنفوجرافية المعلوماتية باستمرار لتواءك المعلومات المتغيرة إضافةً إلى ذلك، يواجه المشاركون صعوبة في العثور على بيانات ذات صلة بالعرض المرئي، ويشيرون إلى ضيق الوقت كعائق أمام إنشاء الرسوم البيانية المعلوماتية كما تُشكّل مقاومة الزملاء أو المستخدمين للتواصل المرئي، إلى جانب صعوبة دمج الرسوم البيانية المعلوماتية في خدمات المكتبات التقليدية، وتحديات أخرى يُشار إلى تكييف المحتوى للعرض المرئي وغياب الأدوات/البرامج المناسبة كعواقب إضافية. ومع ذلك، لم تواجه نسبة كبيرة من المشاركين تحديات كبيرة تُبرّز هذه النتائج التعقيّدات التي ينطوي عليها الاستخدام الفعال للإنفوجرافيك في بيوت المكتبات، وتسليط الضوء على مجالات التحسين والدعم.

8- طرق مواجهة تحديات استخدام التصميم الإنفوجرافي

في عصر تسارع تكنولوجيا المعلومات وتزايد الحاجة لتبسيط المعلومات، أصبح التصميم الإنفوجرافي من الأدوات الفعالة للتوصيل الرسائل بشكل بصري كما لاحظنا سابقاً، ومع ذلك يواجه استخدام التصميم الإنفوجرافي خاصةً في مجال المكتبات تحديات متعددة تتعلق بقلة المصممين المدربين وبالتوازن بين الجاذبية البصرية والوضوح المعلوماتي. وفي هذا العنصر سنستعرض أبرز الطرق لمواجهة تلك التحديات وتعزيز فعاليات التصميم الإنفوجرافيك في نقل المعلومات بفاعلية وهي.

أولاً الجانب البشري:

- توفير المصممين المدربين الذين يمتلكون المهارات الالزمة لإنشاء إنفوجرافيك بطريقة جذابة وفعالة ونشر الوعي بين المستخدمين لاستغلال التطبيقات التكنولوجية المعدة لهذا الغرض.
- توجيه المسؤولين بالوزارة الوصية إلى عقد دورات تدريبية وإدراج دراسات بإستخدام تقنية الإنفوجرافيك وإعداد الأدوات المناسبة لقياس مهارات التفكير البصري. (المرصفي، 2021)

ثانياً الجانب المادي:

- تخصيص ميزانية للاستثمار في تقيّيات تصميم الإنفوجرافيك القائمة على الذكاء الصناعي ومواكبة التكنولوجية وترسيخ ثقافة التغيير .

- استخدم دائمًا مصادر موثوقة للمراجع، وتقديم الاستشهادات كلما أمكن بالنسبة للتمثيلات الرسمية، واستخدم أدوات موثوقة لتصور البيانات لإنشاء الإنفوجرافيك وعناصر أخرى وتجنب التعدي على حقوق الملكية الفكرية، بإستخدام البرامج المفتوحة ذات الرخص المجانية.(Team, 2022)

ثالثاً الجانب التقني:

- تقسيم التصميم الإنفوجرافي إلى سلسلة من المعلومات البصرية ضمن التصميم التوضيحية عند ضخامة بيانات الموضوع تقليدياً أو استخدام تقنيات الذكاء الصناعي عن طريق البرامج التي تحويها للحصول على المزيد من الفوائد.
- الصور المرئية المركزية والمدروسة ستزيد من فهم الجمهور وتضمن عرض الموضوع بأوضح صورة ممكنة، أي التركيز في التصميم على إبراز الفكرة الرئيسية المراد ترسيختها للجمهور.
- التأكيد على وضع الأدلة وإمكانية الطباعة الذي يمنح القارئ تجربةً واضحةً وبدنية.
- من القواعد العامة المفيدة استخدام لون أو لونين رئيسيين، بالإضافة إلى لونين أو ثلاثة ألوان مميزة. تؤكد أيضًا من اتباع دليل أسلوب الشعار أو الرمز بالنسبة للمنظمة.(French, 2025)
- تعلم مهارات وأدوات وتقنيات جديدة يمكنها المساعدة في إنشاء إنفوجرافيك أفضل، يجب استكشاف الأنماط والتنسيقات والمنصات المختلفة لعرض البيانات، مثل الإنفوجرافيك التفاعلي أو المتحرك أو الفيديو، كما يجب أيضًا العثور على مصادر وموضوعات وزوايا جديدة للبيانات، وإنشاء تصاميم إنفوجرافية أصلية وفريدة من نوعها.
- جعل الإنفوجرافيك المعد متاح لجمهور واسع ومتتنوع، يجب مراعاة مستويات المعرفة المختلفة، والاهتمامات، ومدى انتباه المستفيدين، بحيث يتم تصميم إنفوجرافيك توضيحي خاص بالمؤسسة صاحبة الرسالة وفقًا لذلك، كما يتبع استخدام لغة بسيطة وواضحة وتجنب المصطلحات المتخصصة والتقنية، وتقديم التعريفات أو التوضيحات عند الضرورة ضمن التصميم بالإضافة إلى اتباع أفضل ممارسات إمكانية الوصول إلى الويب، مثل توفير نص بديل وتسميات توضيحية ونصوص مكتوبة للإنفوجرافيك خاصة التفاعلي.
- إن إنشاء تصاميم الإنفوجرافية التوضيحية ليس عملية تتم لمرة واحدة، بل هي عملية مستمرة تتطلب التغذية الراجعة والتحسين وفي هذا الصدد يجب اختبار المعلومات البصرية مع الجمهور المستهدف أو

العملاء أو أصحاب المصلحة وجمع آرائهم ومقرراتهم وانتقاداتهم، والتفتح على التعليقات وعلى استعداد الإنفوغرافيك بناءً على التعليقات، مع إمكانية قياس تأثير وفعالية المعلومات الرسمية باستخدام مقاييس مثل المشاهدات والمشاركات والتعليقات والإعجابات والتحولات وغير ذلك (jamil, 2025).

خلاصة الفصل

تناول هذا الفصل عن أهمية تصميم الإنفوغرافي في تعزيز خدمات المكتبات الجامعية، حيث كان يُمثل أداة فعالة في تبسيط المعلومات المعقدة وتسهيل وصول المستفيدين والمستخدمين إلى الموارد والمعلومات، واستعرض تطبيقات وبرمجيات متعددة للإنفوغرافيك في المكتبات، منها تصميم الخرائط الجائحة، والبيانات الإحصائية، والنشرات الإخبارية، وناقش أيضًا الفوائد المتربعة على دمج التصميم الإنفوغرافي في الأنشطة الترويجية والتثقيفية لنشر خدمات المكتبة بالإضافة إلى المجالات القابلة لاستخدامه، مما يسهم في تحسين تجربة المستفيدين وزيادة الوعي بالخدمات المتاحة، اختتم الفصل بالتأكيد على أهمية الاستمرار في تطوير المهارات المتعلقة بالتصميم الإنفوغرافي في بيئات المكتبات الجامعية مواجهة التحديات الحالية.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة

الميدانية ونتائجها

تمهيد

يسلط هذا الفصل الضوء على إجراءات الدراسة الميدانية المجرأة في المكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة. بهدف استكشاف أثر استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي في تعزيزوعي مهنيو المكتبة لنشر خدمات المكتبة.

كما سنوضح خطوات الدراسة الميدانية بدءاً من اختيار مجتمع البحث و اختيار العينة، وصولاً إلى استخدام أداة جمع البيانات المتمثلة في "استماراة المقابلة"، وسيتم تحليل البيانات المستخلصة لتقديم رؤى حول فعالية هذه الأدوات في تحسين تفاعل المستخدمين مع خدمات المكتبة.

1-تعريف مكان الدراسة المكتبة المركزية جامعة محمد خضر بسكرة:

1-1- النشأة: المكتبة المركزية أحمد ريقط بجامعة محمد خضر بسكرة، أُستلم قرار تأسيسها بموجب مرسوم (98-219) المؤرخ في 07 جويلية 1998 والمتضمن إنشاء الجامعة ككل، فتحت أبوابها مباشرة بعد تدشينها من قبل معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد عمار صخري يوم: 29 ذو القعدة 1422هـ الموافق لـ 12 فيفري 2002 م.

1-2- الموقع والمساحة: تقع المكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة في الجهة اليسرى من المدخل الرئيسي للجامعة مقابل كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة الجديدة، ومقابل لرئاسة الجامعة وعلى الجهة اليسرى لمعبد الميكانيك، تربع على مساحة معتبرة تقدر بـ 3000 متر مربع، تعتبر مكتبة أحمد ريقط أهم التحف المعمارية بالجامعة كباقي المكتبات المركزية حيث تتكون من ثلاثة طوابق.

- الطابق الأرضي: مخصص لـ (إدارة المكتبة، المصالح التقنية، بنك الإعارة، بهة البحث البلوغرافي، مركز المراقبة، المخزن، المصاعد).

- الطابق الأول: مخصص لـ قاعة المطالعة رقم تسع لقرابة 800 كرسي، ومخزن مخصص للإعارة الداخلية والمكاتب الخاصة لإصدارات الجامعة، وثلاث مصاعد للطابق الثاني.

- الطابق الثاني: يحتوي على قاعة المطالعة رقم 2 خاص بطلبة الدراسات العليا لجميع التخصصات بالجامعة، وتسع لقرابة 500 كرسي ومخزن خاص بالإعارة الداخلية، وقاعة أنترنت لطلبة الدراسات العليا والأساتذة.

1-3- الهيكل التنظيمي:

شكل رقم (06) الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية جامعة محمد خضر بسكرة



2- حدود الدراسة ومجالاتها:

- المجال الموضوعي:

تناولت هذه الدراسة موضوع وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافى لنشر خدمات المكتبة: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة.

- **المجال البشري:** شملت هذه الدراسة كل المهنيين في المكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة أي كل من يمتهن مهنة المكتبات بغض النظر عن تخصصاتهم وكذا مستواياتهم.

- **المجال الزماني:** إنطلقتنا في هذه الدراسة في 2025/02/02.

3-مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع البحث في هذه الدراسة في المهني المكتبات بجامعة محمد خضر بسكرة، ويشتمل على كل من يقوم بالعمل المكتبي، بصرف النظر على تخصصاتهم ورتبهم وهم 12 موظف.

4- عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة كل مجتمع البحث وهم العاملين بالعمل المكتبي في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل الدراسة وتم اختيارها قصدياً لخدمة أهداف الدراسة، وبالتالي مسح كل مجتمع البحث نظراً لحجمه الصغير بإمكان تغطيته.

5- أداة جمع بيانات الدراسة:

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى استخدام مجموعة أو بعض من أدوات جمع البيانات، في سبيل توظيفها داخل متن تلك البحوث من أجل تحقيق أهداف الدراسة، وكانت الأداة المستخدمة في هذه الدراسة متمثلة في استمار الإستبيان، وتم إعتمادها مقابل المقابلة المقننة بحجة عدم القدرة على إجراء المقابلة مع عينة الدراسة نظراً لتعذر القيام بالأمر في يوم واحد بالإضافة إلى عدم الحضور الكلي للعينة في نفس اليوم بمبررات مختلفة، هنا من جهة ومن جانب آخر بحكم الإرتباطات الوظيفية التي تتطلب الحضور اليومي للموظف، وبالتالي هذا ما يحول دون إجراء مقابلة مع عينة تتكون من 12 فرداً إلا من خلال وقت كاف أكثر من يومين على الأقل، وقد تم توزيع 12 إستمارات وأُستلم منها 9 وتعذر إستلام 3 إستمارات نظراً لغيب الموظفين بحجج مختلفة وتم إسترجاع كل الاستمارات المسلمة أي تسعه (09).

استمار الإستبيان هي وعاء يضم مجموعة من الأسئلة (وثيقة) توجه إلى المبحوثين لغرض استخدام إجاباتهم في البحث العلمي بينها الباحث انطلاقاً من تساؤلات وفرضيات بحثه، تتكون من مجموعة من المحاور يستنتجها الباحث، بحيث يكون المحور الأول خاص بالبيانات والمعلومات الشخصية. وهي أيضاً تقنية مباشرة للتقصي العلمي تستعمل إزاء الأفراد وتسمح بإستجواهم. (أنجرس، 2006، صفحة 204).

تتكون إستمار الإستبيان المعتمدة داخل هذه الدراسة من ستة محاور رئيسية كما يلي:

المحور الأول: خصص لمعرفة بيانات أولية حول المبحوث تمثلت في الخبرة المهنية للمبحوث ونوع الوظيفة في المؤسسة ومستوى الشهادة المتحصل عليها وكذا التخصص الأكاديمي.

المحور الثاني: تناول مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لاستغلال التصاميم الأنفوغرافية في العمل المكتبي، إستناداً إلى أسئلة موجهة للمبحوثين بإعتبارها مؤشرات قياس مستوى معرفتهم بالإنفوغرافييك الذي أبرزها سؤال مباشر حول معرفتهم من عدمه.

المحور الثالث: اشتمل هذا المحور على أسئلة للتعرف على المجالات التي يمكن أن تستخدم فيها التصاميم الإنفوغرافية لنشر خدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل الدراسة من وجهة مهنيها.

المحور الرابع: خصص هذا المحور لمعرفة مدى سعي مكتبات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهاراتهم في إعداد تصاميم الإنفوغرافية من خلال استخدام التطبيقات الذكية.

المحور الخامس: يحيط هذا المحور بالتعرف على كيفية مساهمة تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مهني المكتبات.

المحور السادس: خصص لتحديد أبرز التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام التطبيقات الذكية للتصميم الإنفوغرافي من خلال جملة من الأسئلة في هذا الصدد وطرح مقترنات وحلول من وجهة نظر المبحوثين.

6- تحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية: إشتمل هذا المحور على بعض البيانات الشخصية والأكاديمية التي تخدم موضوع الدراسة.

جدول رقم (01) الوظيفة الحالية في المؤسسة

النسبة المئوية	النكرار	الفئة	الفئات
			النسبة المئوية
% 11.11	01	محافظ رئيسي للمكتبة	
% 22.22	02	ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى أول	
% 11.11	01	ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى ثانى	
% 33.33	03	مساعد مكتبي وثائقى أمين محفوظات	
% 22.22	02	أخرى	
% 99.99	09	المجموع	

يوضح الجدول (01) وجود تنوع في الوظائف بين أفراد العينة، حيث تشمل مناصب إدارية (محافظ رئيسي للمكتبة)، ومناصب تنفيذية وفنية (مساعد مكتبي، أمين محفوظات)، بالإضافة إلى ملحقين بمستويين مختلفين. هذا التنوع يعكس تمثيلاً جيداً لمختلف الفئات العاملة في المكتبة، ما يتبع فهماً متعدد الأبعاد لوعيهم المهني واستخدامهم للأدوات الذكية للإنفوجرافيك، أعلى نسبة تمثل كانت لمساعد مكتبي وثائقى وأمين محفوظات (33.33٪)، مما يشير إلى أن غالبية العينة من العاملين في الوظائف الفنية والتنفيذية، وهم غالباً الأكثر تواصلاً مع الخدمات اليومية للمكتبة، وبالتالي قد يكون لديهم وعي عملي جيد حول استخدام الأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافي.

رتبة محافظ رئيسي للمكتبة تمثل 11.11٪ فقط، مما يدل على أن العينة تمثل أكثر إلى الموظفين التنفيذيين والفنين وليس فقط الإدارة العليا. هذا قد يؤثر على وجهات النظر حول نشر خدمات المكتبة باستخدام الإنفوجرافيك، حيث أن الإداريين قد يكون لديهم رؤية استراتيجية مختلفة.

تمثل 22.22٪ من العينة فئة "أخرى" وهم حسب ما ذكر في إجاباتهم إداري تخصص العلوم القانونية والإدارية، وتقني سامي في الإعلام الآلي

جدول رقم (02) الخبرة المهنية

% 33.33	03	أقل من 5 سنوات
% 11.11	01	من 5 إلى 10 سنوات
% 55.55	05	أكثر من 10 سنوات
% 99.99	09	المجموع

يوضح الجدول رقم(02): أكثر من نصف العينة (55.55%) لديهم خبرة مهنية تزيد عن 10 سنوات، وهذا مؤشر قوي على وجود قاعدة خبرة متعمقة داخل فريق العمل في المكتبة المركزية. هذا يمكن أن يعزز جودة وعمرهم المهني واستخدامهم للأدوات الذكية في التصميم الإنفوجرافى، حيث أن الخبرة الطويلة غالباً ما ترتبط بفهم أعمق لاحتياجات المكتبة وكيفية تحسين نشر خدماتها. كما أن هناك وجود نسبة جيدة من الخبرة المتوسطة والقصيرة حيث مثلت 33.33 % من المشاركون لديهم خبرة أقل من 5 سنوات، و11.11 % لديهم خبرة تتراوح بين 5 إلى 10 سنوات. هذا التنوع في سنوات الخبرة يعكس وجود مزيج من الأجيال المهنية داخل المكتبة، مما قد يساهم في تبادل المعرفة بين ذوي الخبرة الطويلة والجدد، خاصة في مجال الأدوات الذكية والتقنيات الحديثة، من المتوقع أن تكون الخبرة الطويلة مرتبطاً بفهم أعمق للخدمات التقليدية للمكتبة، بينما قد يكون لدى ذوي الخبرة الأقل افتتاح أكبر على استخدام الأدوات الذكية والابتكارات الحديثة، مثل التصميم الإنفوجرافى. لذلك، وجود هذا التوازن في الخبرات قد يشكل بيئة مناسبة لتبني تقنيات جديدة.

جدول رقم (03) مستوى الشهادة المتحصل عليها

النسب المئوية	التكرار	الفئات
% 33.33	03	الدراسات الجامعية التطبيقية
% 22.22	02	ليسانس
% 22.22	02	ماستر
% 22.22	02	دراسات عليا
% 99.99	09	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن 33.33 % هي نسبة الموظفين من مجموع المبحوثين المتحصلين على شهادة الدراسات الجامعية التطبيقية، ما يفسر ما ورد في الجدول الأول الخاص بالوظائف الحالية حول استحقاقات المكتبة ل القيام بالعمل الروتيني، في حين توزعت النسبة الباقيه من مجموع المبحوثين بالتساوي وهي 22.22 % وهذا راجع إلى تحديث منظومة العمل المكتبي، وتطور تخصص علم المكتبات في الكليات والمعاهد وأفرز نوع من التكامل بين خريجي هذا التخصص وسوق العمل، على خلاف السابق أين كان تخصص علم المكتبات ضئيل جداً في الجامعة الجزائرية.

جدول رقم (04) التخصص الأكاديمي

النسب المئوية	التكرار	الفئات
% 11.11	01	إدارة المؤسسات الوثائقية
% 44.44	04	تكنولوجيا وهندسة المعلومات
% 22.22	02	إدارة مراكز الأرشيف
% 22.22	02	أخرى
% 99.99	09	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) أعلاه الذي يوضح التخصص الأكاديمي للعاملين بالعمل المكتبي، بحيث عادت أعلى نسبة لتخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات (44.44 %) ما يعكس

مواكبة التخصص للتقنولوجيا المعلومات التي حلت على جميع المجالات بما فيها المكتبات، وكذا الاقبال الكبير على هذا التخصص من ضمن طلبة علم المكتبات، مقابل تخصص إدارة مراكز الأرشيف بنسبة 22.22% في المرتبة الثانية بمعية تخصصات أخرى وهذه الأخيرة شملت التقنيين في الإعلام الآلي الأمر الذي تبين من خلال إجابات المبحوثين، فيما مثلت أقل نسبة لتخصص إدارة المؤسسات الوثائقية وهي 11.11 % ولعل ذلك يعود إلى حداثة هذا التخصص في شعب وأقسام علم المكتبات.

- المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم الأنفوغرافي في العمل المكتبي: خصص هذا المحور لتحديد مستوى معرفة مهنيي المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي.

جدول رقم (05) المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 66.66	06	نعم
% 33.33	03	لا
% 99.99	09	المجموع

إن طبيعة الوقت الراهن الذي شاع فيه الإستخدام الواسع لشبكة الانترنت جعل من كل شيء متاح لكل الناس، وبالتالي المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك ليست من الأمر الصعب، وهو ما عبرت عنه نسبة 66.66 % من إجابات المبحوثين في الجدول رقم (05) الذين لديهم معرفة بهذه الأدوات، على خلاف من يجهلون هذه الأدوات الذين يشكلون نسبة 33.33 % وقد يعود ذلك لعدة حجج وفي مقدمتها عدم الإهتمام.

- في حالة الإجابة بنعم حدد مستوى معرفتك بهذه الأدوات؟

جدول رقم(06) مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك

النسبة المئوية	النوع	الفئات
% 33.33	02	ممتازة
% 00.00	00	جيدة
% 33.33	02	حسنة
% 33.33	02	متوسطة

% 00.00	00	ضعيفة
% 99.99	02	المجموع

يمثل الجدول رقم (06) أعلاه مستوى معرفة مهني المكتبات في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك من ضمن المبحوثين الذين عبروا عن ذلك، بحيث توزعت النسبة الكلية بالتساوي على ثالث مستويات (ممتازة، حسنة ومتوسطة) ومرد ذلك إلى التفاوت في مصادر المعرفة بهذه الأدوات.

جدول رقم (07) نوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
معرفة نظرية	06	% 60
معرفة تطبيقية	04	% 40
المجموع	10	% 100

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (07) أعلاه المتعلقة بنوع المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك نظرية أو تطبيقية، والتي أسفرت على أن 60 % من مجموع عينة البحث ضمن الذين لديهم معرفة مسبقة بهذه الأدوات معرفتهم نظرية ويعود ذلك لاستقاء تلك المعرفة من الوسائل المتاحة وعلى رأسها شبكة الانترنت، اما النسبة الباقية مثلت المبحوثين الذين معرفتهم تطبيقية بالإضافة إلى معارفهم النظرية، كونهم يمارسون عملية تنفيذ التخطيط الإنفوغرافي بواسطة هذه الأدوات الذكية وجزء منه يطبق في العمل المكتبي.

جدول رقم (08) مستوى المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 33.33	03	كافٍ تماماً
% 11.11	01	كافٍ إلى حد ما
% 33.33	03	قليل
% 22.22	02	غير كافٍ
% 99.99	09	المجموع

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (08) نسبة 33.33 % ترى أن معرفتهم بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي كافية تماماً، ومرد ذلك لممارستهم الفعلية في تطبيق معارفهم النظرية عبر هذه الأدوات وبالتالي لديهم المهارة الكافية بهذا الصدد، وبنفس النسبة عبرت على عدم كفاية معارفهم القليلة لاستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي وهذا راجع إلى قلة الممارسة التطبيقية الميدانية لديهم، مقارنة بالذين لديهم معرفة كافية إلى حد ما في بعض المجالات خاصة فيما يتعلق بتوظيف الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في مواضيع غير معقدة وإنجاز بعض اللوحات الإشارية الخاصة بالمكتبة، أما فيما يخص الذين معرفتهم غير كافية لاستخدام هذه الأدوات في العمل المكتبي ونسبتهم 22.22 % وهذا يعود إلى عدم تطبيق معارفهم النظرية نهائياً مهماً كان مصدرها وكذا عدم المحاولة بهذا الشأن.

جدول رقم (09) الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي

النسبة المئوية	النسبة المئوية	الفئات
% 50	04	Canva
% 12.50	01	Piktochart
% 37.50	03	Adobe Illustrator
% 00.00	00	Infogram
% 00.00	00	VISME
% 100	08	المجموع

يمثل الجدول (09) أعلاه تحديد الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي من خلال المبحوثين وبيّنت النتائج أن أداة **Canva** هي الأولى بنسبة 50 % كونها شائعة الإستخدام وتطرح تطبيقات ذكية لها القدرة على محاكاة الذكاء الإنساني، إضافة إلى أداة **Adobe Illustrator** بنسبة 37.50 % والتي هي الأخرى تتمتع بمرنة في الاستخدام وسهولة في الوصول إليها واستخدامها، أما أداة **Piktochart** فهي أقل شيوعاً وذكاءً من وجهة نظر الفئة المبحوثة، وقد يعود ذلك إلى قلة الدرأية بها وبخصائصها.

جدول رقم (10) نوع مصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك.

النسبة المئوية	النسبة المئوية	الفئات
% 18.18	02	كتب ومقالات
% 63.63	07	مقاطع فيديو على الأنترنت
09.09 %	01	دورات تكوينية
% 09.09	01	محيط العمل
% 00.00	00	أخرى
% 99.99	11	المجموع

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (10) يتضح لنا أن أعلى نسبة لمصادر المعرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك من مجموع المبحوثين (63.63%) هي شبكة الأنترنت عن طريق مقاطع الفيديو ، وهذا راجع إلى انتشار وشيع استخدام الهواتف الذكية وما تبعه شبكة الانترنت من مواد علمية في جميع المجالات، بالإضافة إلى ظهور ثورة الذكاء الإصطناعي، فيما مثلت نسبة 18.18% الذين يستمدوا معارفهم بهذه التطبيقات من الكتب والمقالات، قد يعود ذلك إلى أن البعض ليزال يفضل قراءة الكتب والمقالات العلمية على استخدام الإنترت كمصدر للمعلومة، والنسبة القليلة من المبحوثين وهي 09.09% تستمد معارفها بشأن الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك من محیط العمل وهذا ما يفسر إحتكارهم بزملائهم في العمل أصحاب المعرفة المأخوذة من الفيديو على الأنترنت، ونفس الشأن وبينفس النسبة أصحاب المعرف من الدورات التكوينية.

جدول رقم (11) أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيک في نشر خدمات المكتبة

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
% 77.77	07	مهم جدا
% 22.22	02	مهم نوعا ما
% 00.00	00	غير مهم
% 00.00	00	غير مهم إطلاقا
% 99.99	09	المجموع

تعكس النتائج المبينة في هذا الجدول رقم (11) مدى أهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيک في توفير الوقت والجهد لإعداد المواد الترويجية والإعلامية للمكتبة، بحيث نسبة 77.77% من عينة البحث تدعم هذا التوجه، وهذا يفسر فهمهم ووعيهم بضرورة هذه الأدوات في العمل المكتبي، علاوة على نسبة 22.22% التي ترى أن هذه الأدوات مهمة نوعا، وأصحاب هذا الرأي قد يكونوا أقل دراية بها لكن على وعي بأهميتها وضرورتها في المكتبة بدليل أنه لا يوجد من يرى أنها غير مهمة كما في نتائج الجدول أعلاه.

جدول رقم (12) استخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوغرافيكي الذكية في نشر خدماتها.

النسبة المئوية	النوع	الفئة
% 44.44	04	نعم
% 22.22	02	لا
% 33.33	03	غير متأكد
% 99.99	09	المجموع

نتائج هذا الجدول رقم (12) توضح استخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوغرافيكي الذكية في نشر خدماتها، وبناء عليها نسبة 44.44 % إجابتها تؤكد ذلك مقابل نسبة 22.22 % من الفئة المبحوثة تنفي استخدام المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات تصميم الإنفوغرافيكي الذكية في نشر خدماتها، في حين نسبة 33.33 % غير متأكدة من هذا الأمر وذلك ما يفسر أن النسبة الكبيرة على دراية باستخدام هذه الأدوات، وهي الفئة المسئولة على اعمليات المكتبة وتكون مختصة بالضرورة في العمل المكتبي، بينما تعود نسبة النفي لعدم الإطلاع وكذا عدم الاختصاص إضافة إلى عدم تقمص المسؤوليات في العمل المكتبي.

المحو الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوغرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات: تضمن هذا المحور التعرف عن المجالات التي يمكن أن تستخدم في الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي حسب وجهة نظر مهنيي المكتبات لجامعة محمد خيضر بسكرة، من خلال طرح مجموعة الأسئلة وإستخدام بعض المؤشرات الخاصة بهذا الصدد.

جدول رقم (13) أنواع الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي المستخدمة في المكتبة.

الفئات		النسبة المئوية	النكرار
Canva		% 100	04
Piktochart		% 00.00	00
Adobe Spark		% 00.00	00
Infogram		% 00.00	00
Venngage		% 00.00	00
أخرى		% 00.00	00
المجموع		% 100	04

نتائج هذا الجدول رقم (13) تمثل الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافى المستخدمة في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من طرف الفئة المبحوثة التي أكدت استخدام هذه الأدوات في المكتبة، وكانت النتيجة استخدام أداة **Canva** وهو ما يؤكد صحة التحليل السابق، وراجع ذلك لخصائص هذه الأداة من مجانية وسهولة استخدامها وميزاتها التي تخدم العمل المكتبي.

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فأي من الأدوات الذكية الآتية التي تستخدموها؟

جدول رقم (14) أغراض استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافى داخل المكتبة.

الفئات		النسبة المئوية	النكرار
خدمة الإعارة		% 00.00	00
خدمة البحث في فهرس OPAC		% 07.14	01
خدمة الإحاطة الجارية		% 07.14	01
خدمة البث الانتقائي		% 00.00	00
نشر أخبار المكتبة		% 14.28	02
ورش العمل والدورات التدريبية		% 35.71	05
الترويج للتظاهرات العلمية		% 14.28	02
دليل استخدام مصادر المعلومات		% 07.14	01
عرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط		% 07.14	01
تعزيز التواصل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية		% 07.14	01
أغراض أخرى		% 00.00	00
المجموع		% 99.97	14

من خلال النتائج المبينة في هذا الجدول رقم (14) يتضح أن إستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي داخل المكتبة في كل المجالات عدا خدمة الإعارة، بنسبة متفاوتة ومتقاربة في بعض المجالات أعلىها في ورش العمل والدورات التدريبية وو عبرت عنه نسبة 35.71 % من المبحوثين وأدنىها نسبة 07.14 % كما هو في دليل استخدام مصادر المعلومات وعرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط، وهذا يفسر أن كل العمليات والمجالات في المكتبة قابلة لتوظيف الإنفوغرافيكي الذي باستثناء الأعمال الروتينية كما هو الحال في خدمة الإعارة.

جدول رقم (15) مجالات أخرى لاستخدام أدوات التصميم الإنفوغرافيكي الذكية.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 22.22	02	نعم
% 77.77	07	لا
% 99.99	09	المجموع

نتائج هذا الجدول (15) تعتبر تكميلة للسؤال السابق وتأكيداً لنتائج بدليل أن نسبة 77.77% من الفئة المبحوثة ترى أنه لا توجد مجالات أخرى يمكن توظيف أدوات التصميم الإنفوغرافي الذكية، مقابل نسبة 22.22% تؤكد على وجود مجالات أخرى يمكن الاستفادة فيها من الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي في الترويج لخدمات هذه المكتبة، وهو ما امتنع عنه في الجدول السابق على نفس السؤال، وهذا راجع إلى عرض كل الخيارات تقريباً التي يمكن توظيف فيها هذه الأدوات.

جدول رقم (16) مدى فاعلية استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 88.88	08	فعالة جداً
% 11.11	01	فعالة إلى حد ما
% 00.00	00	غير فعالة
% 00.00	00	لا أعلم
% 99.99	09	المجموع

بيّنت نتائج هذا الجدول رقم (16) فاعلية استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة، من وجهة نظر مهني المكتبات الفئة المبحوثة، وكذا أهميتها، وهو ما عبرت عنه النسب في الجدول أعلاه بحيث نسبة 88.88% تؤكد ان استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة فعالة جداً، في حينه عن نسبة 11.11% أجابت فعالة إلى حد ما، وهذا ما يعكس مدى وعيهم بإستخدام هذه الأدوات في العمل المكتبي.

جدول رقم (17) مجالات مساهمة الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 33.33	06	تطوير برامج تدريبية للطلاب
% 16.66	03	تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية
% 22.22	04	دعم الفعاليات الثقافية والعلمية
% 27.77	05	توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية
% 00.00	00	مجالات أخرى
% 99.98	18	المجموع

أسفرت نتائج هذا الجدول رقم (17) على أن مساهمة الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة في جل المجالات، بحيث نسبة 33.33 % في تطوير برامج تدريبية للطلاب ومثلت نسبة 27.77 % في مجال توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية وسجلت نسبة 22.22 % مساهمة في مجال دعم الفعاليات الثقافية والعلمية فيما عادت نسبة 16.66 % كأدنى نسبة في مجال تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية، وبالتالي من خلال إجابات المبحوثين تساهم الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافي في تحسين تجربة المستخدم في المكتبة، وهذا راجع لمدى فاعليتها وضرورة استخدامها في العمل المكتبي لتحسين تجربة المستخدمين داخل المكتبة.

- المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوجرافيك الذي على المستفيدين منها: إشتمل هذا المحور طرق تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير التصميم الإنفوجرافي الذي في العمليات المكتبية .

جدول رقم (18) تقييم فعالية التصاميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر خدماتها؟

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 28.57	04	عن طريق استطلاعات الرأي
% 14.28	02	تحليل بيانات استخدام الخدمات
% 14.28	02	عن طريق عدد المشاهدات
% 35.71	05	المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي
% 07.14	01	لا يتم تقييمها
% 00.00	00	طرق أخرى
% 99.98	14	المجموع

حسب إجابات المبحوثين المبينة في هذا الجدول رقم (18) يتم تقييم فعالية اتصاميم الإنفوغرافية الذكية لتحقيق أهداف المكتبة المركزية لجامعة بسكرة في نشر خدماتها عن طريق المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 35.71 % يعود ذلك للإستخدام الواسع لوسائل التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن، وعن طريق عن طريق استطلاعات الرأي بنسبة 28.57 % وهذا راجع لما تتيح شبكة الانترنت من أدوات لإجراء إستطلاعات الرأي بكل يسر وعن بعد كالاستبيانات التخطيطية عبر الحسابات والموقع الشخصية على الشبكة، كما يتم التقييم بواسطة تحليل بيانات استخدام الخدمات، وكذا عن طريق عدد المشاهدات التي عبر عنها من طرف المبحوثين بنسبة 14.28 % على حد سواء ومرد ذلك أن اتقىيم التقليدي ولم يعد مناسب بشكل كبير أمام التقييم بإستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، كل هذا مقابل فئة بسيطة تعتقد أن فعالية اتصاميم الإنفوغرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر خدماتها لا تُقيم من أساسها، وعبرت عن هذا الاتجاه نسبة 07.14 %.

جدول رقم (19) مساعدة استخدام الأدوات الذكية في اتصاميم الإنفوغرافية في تحسين التواصل وتوعية المستفيدين.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

% 100	09	- نعم، بشكل كبير
% 00.00	00	- نعم، إلى حد ما
% 00.00	00	- لا، لم يؤثر
% 00.00	00	- لا أدرى
% 100	09	المجموع

حسب نتائج الجدول رقم (19) بما لا يدع مجال للشك ترى عينة البحث بنسبة 100 % أن استخدام الأدوات الذكية في التصاميم الإنفوغرافية لنشر الخدمات يساهم في تحسين التواصل وتوعية المستفيدين لها، وهذا يعكس مدى جدوى استخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي في العمل المكتبي، وفي تبسيط المعلومات المعقدة وخلق جو من التواصل المستمر بين المكتبة ومستفيدتها تحقيقاً لأهدافها وهي خدمتهم وإرضائهم وتحقيق رغباتهم، كما يعكس مدى درايتهم ووعيهم بإستخدام هذه الأدوات.

جدول رقم (20) معايير تقييم تأثير استخدام التصاميم الإنفوغرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 29.41	05	سهولة الوصول إلى المعلومات
% 35.29	06	تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية
% 05.88	01	فهم الخدمات المقدمة
% 29.41	05	التفاعل مع المحتوى المنشور
% 99.99	17	المجموع

تمثل نتائج هذا الجدول رقم (20) الأسس والمعايير التي يتم تقييم تأثير استخدام التصاميم الإنفوغرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة، وكانت إجابات المبحوثين أعلى نسبة 35.29 % للأساس الأول تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية ويرجع ذلك أن هذه

الفئة تعني الهدف من التصميم الإنفوغرافي في المقام الأول وهو تبسيط المعلومات المعقدة، بينما مثلت نسبة 29.41 % أساس سهولة الوصول إلى المعلومات، وهو لا يبتعد في المفهوم عن الأساس السابق وبالتالي هذه الفئة لها نفس التوجه والوعي حول الأهداف الأساسية لتصميم الإنفوغرافي الذكي، وبنفس نسبة 29.41 % عبرت فئة من المبحوثين عن تقييم تأثير استخدام تصاميم الإنفوغرافي الذكي على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة على أساس: التفاعل مع المحتوى المنشور، كذلك هذه الفئة على درجة مقبولة من الوعي والادراك بطرق استخدام الإنفوغرافي الذي كونه تفاعلي يمنحك امكانية اشراك المستخدم والمستفيد في الاعداد من خلال التطبيقات المختلفة لشبكة الانترنت، وهذا ما يجمعه هذا الأساس أو المعيار أي التفاعل مع المحتوى المنشور، وعادت النسبة الدنيا لأساس: فهم الخدمات المقدمة وهي 05.88 % كذلك أصحاب هذا الرأي لا يقلوا دراية عن سایقهم من المبحوثين لأن الإنفوغرافي الذكي ليس خدمة بل يساهم ويساعد في تقديم الخدمة.

جدول رقم (21) مدى مساعدة استخدام تصاميم الإنفوغرافية الذكية في تعزيز الهوية البصرية للمكتبة.

الفئات	النكرار	النسب المئوية
- يساهم بشكل كبير	09	% 100
- يساهم بشكل متوسط	00	% 00.00
- يساهم بشكل ضعيف	00	% 00.00
لا يساهم إطلاقاً	00	% 00.00
المجموع	09	% 100

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (21) يتضح جلياً أن استخدام تصاميم الإنفوغرافية الذكية يساهم في تعزيز الهوية البصرية للمكتبة ويجعلها أكثر تميزاً، بل يعطي ثقافة المعلومة المصورة أو المدعومة بالصورة وهي مؤكدة أنها أكثر تبليغ وأكبر فعالية في إبراز المكتبة الجامعية بصورتها الحقيقة وهي أنها

العصب الأساس للجامعة وبالتالي تصبح مميزة على المكتبات الأخرى من خلال التصميم الإنفوغرافي، الأمر الذي أكدته إجابات المبحوثين بنسبة 100%.

- المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهاراتهم في الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافية. تمحور أسئلة هذا المحور حول جمع بعض البيانات لقياس مدى سعي مهنيي المكتبات للمكتبة المركزية بجامعة محمد خضر بسكرة لتطوير مهارات في استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي من خلال بعض المؤشرات الخاصة بهذا الصدد.

جدول رقم (22) استخدامات الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي المتاحة.

الفئات	النكرار	النسبة المئوية
- سهلة جداً	04	% 44.44
- سهلة	04	% 44.44
محايد	01	% 11.11
صعبة	00	% 00.00
صعب جداً	00	% 00.00
المجموع	09	% 99.99

نتائج هذا الجدول رقم (22) تعبر عن طبيعة استخدامات الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي المتاحة، من حيث السهولة والصعوبة، وسفرت النتائج عن نسبة 44.44 % يرون أنها سهلة جداً للإستخدام وبينفس النسبة يرون أنها سهلة، مقابل 11.11 % فقط محايدين وبالتالي يثبت أن مهني

المكتبات لديهم تجارب مسبقة عن استخدام هذه الأدوات إذا ما استثنينا النسبة المحايدة وهي نسبة قليلة جدا.

جدول رقم (23) التكوين والتدريب حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافى.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 00.00	00	نعم بشكل رسمي
% 00.00	00	نعم بشكل غير رسمي
% 44.44	04	- نعم عبر الانترنت
% 55.55	05	لا، لم أشارك في أي منها
% 99.99	09	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (23) اعلاة الخاصة بحضور الدورات التدريبية والتقوينية لمبني المكتبات حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وتطبيقاتها في المكتبات، نسبة 55.55 % لم يكن لهم أي مشاركة في أيٍ من هذه الدورات بمعنى أن هذه الفئة ليس لديهم أي سعي لهذا الصدد، في حين ان نسبة 44.44 % شاركوا في حضور هذه الدورات على شبكة الانترنت ويعني ذلك أن لديهم مجهودات فردية للتقوين في هذا المجال ولديهم سعي لتطوير قدرات بخصوص الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك كون ذلك على الخط المباشر.

جدول رقم (24) دور التكوين والتدريب على الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين.

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها

النسبة المئوية	النكرار	الفئات
% 66.66	06	- أوافق بشدة
% 33.33	03	- أوافق
% 00.00	00	محايد
% 00.00	00	لا أوافق بشدة
% 00.00	00	لا أوافق
% 99.99	09	المجموع

من خلال نتائج هذا الجدول رقم (24) نسبة 66.66 % تواافق بشدة أن تدريب مهنيي المكتبة على استخدام التطبيقات الذكية لل تصاميم الإنفوجرافية يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين، بالإضافة إلى نسبة 33.33 % وفق هذا الطرح وبأقل حدة، ما يفسر أن التكوين والتدريب في هذا المجال له دور فعال ويعتبر الأساس لتحسين جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين من خلال هذه الأدوات.

جدول رقم (25) تحديات استغلال الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوجرافية الفعالة في نشر خدمات المكتبة.

النسبة المئوية	النكرار	الفئات

% 34.78	08	نقص التدريب الفني والتقني
% 04.34	01	ضعف الموارد التقنية
% 17.39	04	- عدم توفر وقت كافٍ
% 26.08	06	ضعف الوعي بأهمية التصاميم الأنفوجرافية
% 00.00	00	تحديات في إنتاج محتوى مناسب
% 00.00	00	- التكلفة المالية المتجددة لهذه الأدوات
% 13.04	03	صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها
% 04.34	01	تحديات أخرى
% 99.97	23	المجموع

إن استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة من شأنه أن يخلق إضافة في المكتبة لكنه لا يخلو من مواجهة عدة تحديات، وذلك ما عبرت عنه النتائج في الجدول رقم (25) أعلاه حيث أن نسبة 34.78 % أرجعت التحديات إلى نقص التدريب الفني والتقني ونسبة 26.08 % ترى هذه التحديات في ضعف الوعي بأهمية التصاميم الأنفوجرافية، مقابل نسبة 17.39 % تشير إلى عدم توفر وقت كافٍ ونسبة 13.04 % أجابت على صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها، بالإضافة إلى نسبة 04.34 % تحصر هذه التحديات في ضعف الموارد التقنية وهذا التفاوت في تحديد التحديات التي تواجه استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من وجهة نظر المبحوثين يعود إلى أن كل مهني يضع التحدى الذي يواجهه من موقعه وحسب طبيعة منصبه ومسؤوليته، بالإضافة إلى تحديات أخرى ذكرت في سؤال مفتوح ومثلتها نسبة 04.34 % نذكرها كمائي: ضعف الدافعية للتعلم وغياب التشجيع، ومحدودية معارف الموظفين بهذا الشأن.

5. ما هي المقترنات التي تروّنها مناسبة لتحسين استخدام الأدوات الذكية في إنشاء تصاميم إنفوجرافية فعالة لنشر خدمات المكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

نظراً لأن السؤال رقم: (05) من المحور الخامس مفتوح قمنا بجمع الإجابات المتقابلة وقسمناها إلى فئتين مقترنات تقنية وأخرى بشرية تنظيمية، بحيث أن نسبة 85.71 % قدمت مقترنات تقنية تمثلت في ضرورة إعداد ورشات تكوينية لإستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي في المكتبة، وكذا إنشاء خلية إعلام على مستوى المكتبة المركزية مكلفة بنشر وإتاحة خدماتها بإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي، أما المقترنات البشرية التنظيمية عبرت عنها نسبة 14.28 % وتمثلت أساساً في نشر الوعي بالأدوات الذكية في أوساط الموظفين بالمكتبة.

7- النتائج العامة للدراسة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج نوردها فيما يلي:

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية:

من خلال هذا المحور تعرفنا على البيانات الشخصية والأكاديمية المطلوبة التي تخدم تحقيق أهداف الدراسة ومن خلال ذلك تبين لنا أن معظم مهنيي المكتبات العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خضر بسكرة يحملون شهادات أكاديمية متخصصة في علم المكتبات بنسبة 77.78 % في جميع المستويات، كما أن لديهم خبرة مهنية متوسطة كما عبرت عن ذلك نسبة 55.55 % أكثر من 10 سنوات خدمة فعلية، وأظهرت النتائج النسبة الأغلب لتخصصاتهم الدقيقة في تكنولوجيا وهندسة المعلومات بنسبة 44.44 %. وبالتالي توافر خبرات متنوعة ومستويات وظيفية مختلفة يوفر بيئة مناسبة لتبادل المعرفة والخبرات، مما يعزز من الوعي المهني واستخدام الأدوات الذكية إضافة إلى:

- وجود نسبة كبيرة من ذوي الخبرة الطويلة يشير إلى إمكانات قوية لتطوير ونشر خدمات المكتبة بفعالية.

- التنوع في الخبرة والوظائف قد يؤدي إلى اختلاف في مستوى الوعي والتعامل مع الأدوات الذكية، ما يستدعي استراتيجيات تدريبية موجهة.

- المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الأنفوغرافي في العمل المكتبي.

من خلال تحليل بيانات هذا المحور توجد معرفة مسبقة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي لدى مهنيي المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة محل هذه الدراسة، بحيث تم تسجيل نسبة 66.66

% تؤكد هذا الطرح، وستوى هذه المعرفة حسنة تجمع بين النظري والتطبيقي إذا ما أدمجنا نتائج التحليل في مستويات المعرفة والتي توزعت على ممتازة وحسنة ومتوسطة بالتساوي وهذه المعرفة مدعاومة بتحديد أنواع هذه الأدوات الذكية وفي مقدمتها (Canva و Adobe Illustrator)، ومصدرها الفيديوهات على شبكة الأنترنت في الأعم الأغلب وبناء على ذلك تكون قد أجبنا عن التساؤل الأول الذي يعني بمستوى معرفة مهني المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة حول الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك.

- المحور الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات.

- يتم استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة بنسبة قليلة والذي تعكسه نسبة 44.44 % من إجابات عينة الدراسة واجمعت هذه العينة على استخدام أداة واحدة وهي Canva وهي الإجابة المنطقية على التساؤل الثاني للدراسة وتحقق هدفها الثاني، وتلك الاستخدامات يغلب عليها طابع الإجهادات الفردية.

- تستخدم الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في كل الأعمال المكتبية التقنية والإشهارية الترويجية، بإستثناء بعض الأعمال الروتينية كالإعارة وعلى هذا الأساس تكون قد أجبنا على التساؤل الثالث للدراسة وتحقق الهدف الثالث منها الذي يختص ب مجالات استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في المكتبة محل الدراسة.

- يتميز استخدام الإنفوجرافيك الذي في العمل المكتبي بفعالية كبيرة جداً ودقة عالية من وجهة نظر مهني المكتبات.

- يساهم استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في تحسين تجربة المستخدمين بالمكتبة في عدة مجالات وعلى رأسها (تطوير البرامج التدريبية للطلاب، توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية، دعم الفعاليات الثقافية والعلمية، تسهيل الوصول إلى المصادر الرقمية).

المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوجرافيك الذي على المستفيدن منها:

- يتم تقييم فعالية التصاميم الإنفوجرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف المكتبة المركزية لجامعة بسكرة في نشر خدماتها عن طريق عدة أسس مرتبة تنازلياً حسب الإستخدام كما يلي:

- أ. عن طريق المشاركات على وسائل التواصل الاجتماعي.
 - ب. عن طريق استطلاعات الرأي.
 - ج. - عن طريق تحليل بيانات استخدام الخدمات وعن طريق عدد المشاهدات.
- يساهم استخدام الأدوات الذكية في التصاميم الإنفوغرافية لنشر الخدمات بشكل كبير جداً ومن خلال الدراسة بنسبة 100%.
- يؤثر استخدام التصاميم الإنفوغرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة، كما يحقق الهدف الأساسي من استخدامه وهو تبسيط المعلومات المعقدة وسهولة الوصول إليها، كما يعطي هوية بصرية للمكتبة عن طريق تصاميم الإنفوغرافية المختلفة، والكل يدخل في إطار الإجابة على تساؤل الدراسة الرابع مع تحقق أحد أهداف الدراسة وهو معرفة طرق مساهمة تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات المكتبة الجامعية من وجهة نظر مستفيدها.
- المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهاراتهم في الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوغرافية.
- بناءً على تحليل بيانات هذا المحور يعتبر استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي سهلاً لكن يحتاج إلى تطوير أكثر.
- غياب التكوين والتدريب الرسمي أو التنظيمي حول استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي في العمل المكتبي.
- يستغل مهني المكتبات المادة العلمية والتقنية التي توفرها شبكة الأنترنت لتطوير قدراتهم ومهاراتهم لاستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي في العمل المكتبي محققين بذلك ما يعرف باتكوين الذاتي، وهي إجابة ضمنية على تساؤل الدراسة الخامس المتعلق بمدى سعي مهني المكتبات لتطوير مهاراتهم في تصاميم الإنفوغرافية من خلال استخدام الأدوات الذكية.
- تدريب مهني المكتبات على استخدام الأدوات الذكية للتصاميم الإنفوغرافية يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين بشكل كبير.
- نقص الدورات التكوينية والتدريبية المتعلقة باستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي في العمليات المكتبية.

- ضعف الوعي والتوعية بأهمية التصميم الإنفوغرافي الذكي وإستخداماته المختلفة في المكتبات.
 - قلة الوقت المتوفر لدى مهني المكتبات لإكتساب مهارت استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافية لنشر الخدمات المكتبية.
 - عدم توفر الدعم المالي لتنفيذ استخدامات التصميم الإنفوغرافي الذكي، وصعوبة إقناع أصحاب القرار بتوظيف هذا الأخير في العمل المكتبي.
 - ضعف الموارد التقنية والتجهيزات البرمجية وتزويد محطات العمل والمصالح التقنية بشبكة الأنترنت.
 - عدم توفر جهاز إعلامي بالمكتبة يرعى هذا المجال (التصميم الإنفوغرافي الذكي في العمل المكتبي).
- وكل هذه التحديات هي إجابة على التساؤل السادس والأخير للدراسة الذي يخص التحديات التي تواجه مهني المكتبات في استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي.
- مما سبق من تحليل نتائج كل المحاور في هذا الفصل الميداني يرتبط وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافي بمدى تكوينهم الذاتي وهي الإجابة الواقعية على التساؤل الرئيسي للدراسة.

8- مقتراحات الدراسة:

- من خلال النتائج المتوصّل إليها في هذه الدراسة إرتأينا جملة من المقترنات والآفاق نوردها في النقاط المعاونة:
- تطوير برامج تدريبية متخصصة عن طريق تصميم برامج تدريبية تراعي اختلاف الخبرات ومستويات الوظائف، لتعزيز مهارات استخدام الأدوات الذكية والتصميم الإنفوغرافي.
 - إشراك ذوي الخبرة الطويلة كمدربين أو مرشددين لتبادل الخبرات مع الموظفين الجدد.
 - تعزيز التواصل والتعاون بين الفئات الوظيفية من خلال تنظيم ورش عمل واجتماعات دورية لتعزيز تبادل الأفكار والخبرات بين المحافظين، الملحقين، والمساعدين الفنيين.
 - تشجيع العمل الجماعي لتطوير محتوى إنفوغرافي يعكس احتياجات جميع الفئات.
 - اعتماد استراتيجية واضحة لنشر خدمات المكتبة باستخدام التصميم الإنفوغرافي كأداة رئيسية في نشر خدمات المكتبة، مع التركيز على تبسيط المعلومات وجذب المستخدمين.

- الاستفادة من تنوع الخبرات والوظائف لتطوير محتوى متكامل يلبي احتياجات المستفيد
- تعزيز الوعي والتوعية بأهمية التصاميم الإنفوغرافية الذكية عن إطلاق حملات توعية داخل المكتبة وخارجها لتسليط الضوء على فوائد التصاميم الإنفوغرافية الذكية في تحسين التواصل مع المستفيدين واستغلالها من طرف المستخدمين.
- ضرورة إقامة برامج تدريبية منتظمة ومستدامة، لضمان اكتساب المهارات بالطرق الرسمية، وتقليل الاعتماد على التكوين الذاتي فقط.
- تنمية ثقافة التكوين الذاتي والتعلم المستمر عن طريق تشجيع المهنيين في المكتبات على استغلال موارد الإنترنت لتعلم أدوات وتقنيات جديدة بشكل ذاتي، لدعم وتحسين أدائهم المهني في حال تعذر الأمر إعداد التكوين الرسمي المنظم.
- تحسين الموارد التقنية والبنية التحتية عن طريق توفير الأجهزة اللازمة، والبرمجيات الحديثة، وتحديث شبكات الإنترنت في المكتبة لتسهيل عملية تصميم ونشر الإنفوغرافيكي في العمل المكتبي.
- تطوير مهارات المهني المكتبات عبر برامج تدريبية منظمة بواسطة تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية رسمية حول استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيكي، لتعزيز قدرات المهنيين وتحسين جودة الخدمات المقدمة.
- تخصيص ميزانية وتوفير دعم مالي والعمل على إقناع الجهات الوصية وأصحاب القرار بأهمية استثمار الموارد المالية في أدوات وتقنيات التصميم الإنفوغرافي لتعزيز الدور التواصلي للمكتبة وضمان الحفاظ على مركزها.
- إشراك أصحاب القرار، لإثبات القيمة المضافة لاستخدام الأدوات الذكية في العمل المكتبي وتحقيق استدامة التوجيه المالي لذلك.
- إنشاء جهاز إعلامي متخصص في التصاميم الذكية بالمكتبة عن طريق إستحداث قسم أو وحدة تتولى مهمة التصميم والإشراف على المحتوى الإنفوغرافي لنشر خدمات المكتبة بشكل احترافي ومميز.
- تخصيص بعض الوقت للعاملين في المكتبات للبحث عبر الشبكة في مجال استخدام الذكاء الإصطناعي في العمل المكتبي مع تقديم تحفيزات للأعمال المميزة.

خاتمة الدراسة

خاتمة

مع ظهور البيئة الرقمية أضحت من غير الممكن إنكار الأهمية القصوى لها في النهوض بقطاع البحث العلمي، وبالخصوص المكتبة الجامعية كونها القلب النابض لعجلة البحث العلمي، فحاجيات المستفيد تتغير وأساليب تعامله مع المعلومات تتطور، لذلك كان لازما على المكتبة الجامعية تحين التقنيات المعتمدة لتلبية حاجيات مستفيدها ونشر خدماتها تماشيا مع التطورات التكنولوجيا المطلوبة، وكان احدثها الذكاء الإصطناعي بجميع تطبيقاته المختلفة، لذلك جاءت هذه الدراسة لاستكشاف الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك واستخدامها في العمل المكتبي وتحليل معمق لمدى الوعي بها على عينة قصدية، وتمكننا من استنباط جملة من النتائج كانت بمثابة إجابات للأسئلة المطروحة في الدراسة.

وبشكل عام من خلال نتائج الدراسة هناك معرفة نسبية مسبقة لدى مهني المكتبات بالمكتبة المركزية لجامعة بسكرة، وهي مكتسب فرديا بأهمية الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك وضرورة استخدامها في العمل المكتبي أبرزها نشر خدمات المكتبة فالاجماع في الوقت الراهن أصبح يتسم بثقافة المعلومات المصورة والمستفيد يفضل المعلومات المبسطة المرئية، والتصميم الإنفوجرافى الذي يعتبر تقنية حديثة ومتطرفة لها نجاعتها في المكتبات الجامعية، إذا ما كان هناك تكوين وتدريب لمهني المكتبات على استخدامها والتوعية بها وبخصائصها.

وهو الأمر الذي يدفعنا في ختام هذا العمل إلى دعوة المختصين والباحثين في مجال المكتبات والمعلومات، يتولوا مسؤولية البحث والتطوير في مجال التصميم الإنفوجرافيك وإستخدامه في العمل المكتبي، عن طريق استغلال تطبيقات الذكاء الصناعي الخاصة في هذا الإطار.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. *PubMed Central (PMC 25)* . (February, 2025). تاريخ الاسترداد 24 من 2025 national library medicine: <https://pmc.ncbi.nlm.nih.gov/articles/PMC8560260/>
2. 3arabi.ai3 .(2025 ,01 08) .arabi.ai3 من 2025 ,03 02 تاريخ الاسترداد .arabi.ai: <https://3arabi.ai/appypie-ai/>
3. Afifa Hamza .(2023) .The importance of using infographics in field of journalism .*Journal El-Baheth in Human and Social Sciences*.124 ،
4. ahmmmed jamil .(2025) .*Design graphiqu* 2025 ,03 17 تاريخ الاسترداد .linkedin: <https://www.linkedin.com/>
5. Amreen Taj Sujin Butdisuwan .(2024 ,05) .*Visualising knowledge: a survey of infographic perceptions and challenges in* 2025 ,03 16 تاريخ الاسترداد . من <https://www.researchgate.net/>: <https://www.researchgate.net/>
6. And others In Y. W. Chew .(2019) .Infographics, assessment and digital literacy: innovating learning and teaching through developing ethically responsible digital competencies in public health .*Personalised Learning. Diverse Goals. One Heart* .118 ،Singapore.
7. Angela Hursh .(2024 ,08 19) .*superlibrarymarketing*) .Angela Hursh 12 تاريخ الاسترداد 2025 ,03 03 من [superlibrarymarketing: https://superlibrarymarketing.com/](https://superlibrarymarketing.com/)
8. Cassi Pretlow .(2014) .*academicworks* 2025 ,03 12 تاريخ الاسترداد .academicworks: <https://academicworks.cuny.edu/>
9. Chase Clements .(2023 ,02 13) .*venngage* 2025 ,03 05 تاريخ الاسترداد .venngage: <https://venngage.com/blog/best-infographic-tools/>
10. dimoinf 2025 ,02 28 تاريخ الاسترداد . ديموفنف. (2022) .dimensions information: <https://www.dimofinf.sa/blog>
11. Dogan Arslan .(2014) .The visual problems of infographics . Dubrovnik: Academic World Education & Research Center.
12. Fabrício Pamplona 19) .September, 2023 .(*Editage Insights*) .the Max Planck Institute of Psychiatry تاريخ الاسترداد 2025 ,02 24 من (*Editage Insights*): <https://www.editage.com/insights/>
13. Hasan Ozdal Fezile Ozdamli .(2018) .Developing an Instructional Design for the Design of Infographics and the Evaluation of Infographic Usage in Teaching Based on Teacher and Student Opinions .*EURASIA Journal of Mathematics, Science and Technology Education* ، .1200 ، صفحة (8223-1305)4
14. Hasan Ozdal ، Fezile Ozdamli .(2017 ,12 28) .The Effect of Infographics in Mobile Learning: Case Study in Primary School .*Journal of Universal Computer Science*.1271 ،(12)23 ،
15. Heba Allah Ahmad Hassan AL-NAZER ، And others .(2020) .INFOGRAPHIC AND ITS USE AS A TOOL FOR ELECTRONIC MARKETING.(2)3 .

16. J.N Campbell2, and Lauren M. Ndebele2 Sarah Barnes1 .(2024) .The Effectiveness of Infographics and Graphical Media in Communication .*International Journal of Communication and Marketing (IJCM)*, (Vol.1, Issue 1, pp 1)2024 ,10 – ISSN 2958 - 5295 (Online).((
17. Jennifer Ferreira .(2014 ,08) .*Infographics: An introduction* . من researchgate: <https://www.researchgate.net/>
18. Katja Martin .(2020 ,03) .A picture is worth a thousand words .*Medical Writing*.33 ,(01)29 ,
19. Katy French .(2025) .columnfive . من تاريخ الاسترداد 17 03 2025 .columnfivemedia: <https://www.columnfivemedia.com/>
20. Kimberlee Meier .(2025) .shorthand . من تاريخ الاسترداد 12 03 2025 .shorthand: <https://shorthand.com/>
21. Kimp Design Team .(2022 ,11) .*Kimp Graphics* . من تاريخ الاسترداد 17 03 2025 .Kimp : <https://www.kimp.io/>
22. Marco Giardina .(2013) .Information Graphics Design Challenges and Workflow Management.(1)3 .
23. MIKE PARKINSON .(2016) .Infographic Tips and Tools .TD.27 ,
24. SARA MCGUIRE .(2011) .venngage . من تاريخ الاسترداد 27 02 2025 .venngage: <https://ar.venngage.com/>
25. Team Post .(2024 ,09 02) .dashboardfox . من تاريخ الاسترداد 03 03 2025 .dashboardfox: <https://dashboardfox.com/>
26. the peoplés university 09) .Juin, 2008 .(ignou 10 Décembre, 2024 ، من eGyanKosh: <https://www.egyankosh.ac.in/bitstream>
27. TopFirms .(2025) .TopFirms . من تاريخ الاسترداد 04 03 2025 .TopFirms: <https://topfirms.co/blog/top-free-infographic-maker-tool>
28. university hull .(2024 ,10 31) .*Infographics: Making an infographic* ,03 14 . من تاريخ الاسترداد 31 10 2024 .2025LibApps :<https://libguides.hull.ac.uk/infographics>
29. Waralak Vongdowang Siricharoen .(2014 ,5 31) .researchgate . من تاريخ الاسترداد 01 03 2025 .researchgate: <https://www.researchgate.net/>
30. إبراهيم محمد أبوبكر الفزيري؛ تامر سالم بركة يحي. (22 02 2025). إتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو أهمية استخدام الانفوجرافيك على موقع الجامعة الأسلامية. مجلة شمال افريقيا للنشر العلمي NAJSP ,03 (01), 57.
- kenanaonline: .Ahmed Eltohamy .(2015 ,9 21) .kenanaonline . من تاريخ الاسترداد 28 02 2025 .kenanaonline.com/DrAhmedELtohamy
- aitnews: .البوابة العربية للأخبار التقنية. (سبتمبر, 2005). البوابة التقنية. تاريخ الاسترداد 11 ديسمبر, 2024، من aitnews: <https://aitnews.com/?p=238116>
33. الرشيدی بشیر صالح. (2000). *مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة*. القاهرة: دار الكتب الحديث.

34. ايتاي باز. (2024, 01, 30). *morningdough*: تاريخ الاسترداد 05, 03, 2025، من <https://www.morningdough.com/ar/ai-tools/snappa>

35. بسمة داود سليمان الفرهود. (2022). فاعلية التعلم المنتشر في تنمية مهارات تصميم المoshن جرافيك لدى طلبة المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية*, 38(6).

36. بسمة داود سليمان الفرهود؛ فوزية عبد الله المدهوني. (2022). فاعلية التعلم المنتشر في تنمية مهارات تصميم المoshن جرافيك لدى طالبات المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط*, 57.

37. بن رضوان كريمة، بن جعفر وفاء. (2011). خدمات المستفيدين بالمكتبات الجامعية. *جامعة متورى قسنطينة*, 44. قسنطينة.

38. جميلة عوض محمد المالكي. (2022). أثر تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 265.

39. جميلة عوض محمد المالكي. (2022). أثر تصميم الأنفوجرافيك التفاعلي في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الفقهية بمقرر الدراسات الإسلامية لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *المجلة العربية للنشر العلمي*, 261.

40. راجح. (2021, 04, 05). كيفية تصميم إنفوجرافيك. تاريخ الاسترداد 14, 03, 2025، من شركة راجح للتسويق والبرمجة: <https://rageh.net>

41. رانا عياصرة. (بلا تاريخ). *الفنون البصرية*. تاريخ الاسترداد 27, 02, 2025، من الفنون: <https://fonoonn.com>

42. سارة حمودي. (2016). الخبرات المهنية للعاملين بالمكتبات الجامعية ودورها في تطوير الخدمات. *دراسات وأبحاث المجلة العربية في اعلوم الإنسانية والإجتماعية*, 8(25).

43. سارة ماكجواير. (2019, 07, 08). كيفية إنشاء تصميم إنفوجرافيك في خمس خطوات. تاريخ الاسترداد 14, 03, 2025، من *venngage*: <https://ar.venngage.com>

44. سايغي حياة؛ عبيدات الرميساء. (2023). التحول نحو أدوار جديدة لمهنة المكتبات والمعلومات (إنفوجرافيك البوذاستر، أفالونس) كنماذج رؤية للمكتبيين والأكاديميين لجامعة تبسة. *كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة العربي التبسي - تبسة*, 47.

45. سهام السيد. (2021). فاعلية إستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحصيل مقرر العلوم لدى الطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة حائل. *المجلة الدولية لنشر البحث والدراسات IJRSP*, 2(26).

46. سهام السيد صالح مراد. (فبراير, 2021). فاعلية إستخدام تقنية الإنفوجرافيك في تنمية مهارات التفكير التأملي وتحصيل مقرر العلوم لدى الطالبات الصف الأول المتوسط بمدينة حائل. 2(26), 130.

47. شركة تصميم الإنفوجرافيك السعودية. (2022). تصميم الإنفوجرافيك. تاريخ الاسترداد 14, 03, 2025، من *expertishouse*: <https://expertishouse.com>

48. عبد الرحمن أحمد سالم. (2022, 02, 02). تصميم الانفوجرافيك في التعلم الإلكتروني. *القصيم*.

49. عبد الرحمن محمود. (2020, 01, 06). نصائح لكتابه وتصميم انفوجرافيك احترافي. تاريخ الاسترداد 15, 03, 2025، من شبكة الصحفيين الدوليين: <https://ijnet.org>

50. عبيدات محمد؛ أبو ناصر محمد. (1999). *منهجية البحث في العلوم الاقتصادية والمالية والإدارية وتطبيقات*. عمان: دار الصفاء.

51. عطوي نصيرة. (2023). بناء مقاييس لتقدير مؤشرات الأداء وجودة الخدمات المكتبية الجامعية في ظل تكامل مقاييس جودة الخدمة والأداء المؤسسي. *أطروحة دكتوراه في علوم التربية* جامعة الحاج لخضر باتنة 1, 71. باتنة.

52. غانم نذير. (فبراير, 2010). الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة. *الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية*, 696, 140. قسنطينة، قسم علم المكتبات ، قسنطينة: جامعة متورى قسنطينة.

53. لفيفة حمزه؛ لمam فتيحة. (2023). توظيف الإنفوجرافيك في وسائل الإعلام الجزائرية: موقع وكالة الأنباء الجزائرية. *المجلة الجزائرية للعلوم الاحتماعية والانسانية*, 338.

54. لمياء عبد الكريم قاسم. (2019). الأنفوغرافيک وتوظيفه في الاعلام التلفزيوني. مجلة العماره والفنون، 443.
55. محمد داود. (2015, 09, 08). مراحل إنشاء الإنفوغرافيک. تاريخ الاسترداد 14, 03, 2025، من أكاديمية حاسوب: /<https://academy.hsoub.com>
56. محمد عبد الحميد أحمد. (2020). توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوغرافيک في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد (كوفيد 19). مجلة بحوث العلاقات العامة، 394.
57. محمد غانم السواس. (2020). بصمة محارف. تاريخ الاسترداد 27, 02, 2025، من بصمة محارف: /<https://digitsmark.com>
58. محمد مصطفى محمد خليفة. (2021). استخدام تقنية الإنفوغرافيک في تدريس العلوم لتنمية التفكير المنظومي والحس العلمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. الوادي الجديد: كلية التربية جامعة الوادي الجديد.
59. محمود عبد العاطي حسن السيد. (2020). معايير تصميم الإنفوغرافيک (الثابت / المتحرك) كمنظم تمهيدي. مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية(05), 15.
60. محمود عبد العاطي حسن السيد. (2020). معايير تصميم الإنفوغرافيک الثابت والمتحرك كمنظم تمهيدي. (5).
61. مصطفى الصباغ. (2024). الصباغ للمعلومات. تاريخ الاسترداد 28, 02, 2025، من الصباغ للمعلومات: /<https://www.elsabagh.com>
62. مصطفى جودت. (2014, 01, 01). الإنفوغرافيک بين إشكالية التعريف ومبادئ التصميم. تاريخ الاسترداد 27, 02, 2025، من بوابة تكنولوجيا التعليم: <https://drgawdat.edutech-portal.net/archives/14230>
63. منصة لبيب. (2023, 10, 26). منصة لبيب. تاريخ الاسترداد 15, 03, 2025، من منصة لبيب: <https://belabeeb.com/blog>
64. موريس أنجرس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (الإصدار 02). الجزائر: دار القصبة.
65. موسى أبوマンز. (2020, 10, 05). مجنة. تاريخ الاسترداد 03, 03, 2025، من مجنة: /<https://majana.blog>
66. نهى إبراهيم أمين المرصفي. (2021, 10, 01). أثر توظيف الإنفوغرافيک البانورامي في تنمية مهارات بعض التفكير البصري في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول إعدادي. مجلة كلية التربية(116), 1253.
67. هيام حايك. (2016, 05, 05). أكاديمية نسيج. تاريخ الاسترداد 02, 03, 2025، من naseej academy: /<https://blog.naseej.com>
68. هيام حايك. (2016, 05, 05). أكاديمية نسيج. تاريخ الاسترداد 02, 03, 2025، من naseej academy: /<https://blog.naseej.com>
69. هيام حايك. (2016, 05, 05). أكاديمية نسيج . تاريخ الاسترداد 02, 03, 2025، من naseej academy: /<https://blog.naseej.com>

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: استماراة الاستبيان



جامعة محمد خيضر - بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والإتصال

شعبة علم المكتبات

استماراة إستبيانة لموضوع:

وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي لنشر خدمات المكتبة: دراسة
ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية جامعة
بسكرة

استماراة الاستبيانة في إطار التحضير لمذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر(ل م د) في علم المكتبات تخصص إدارة المؤسسات
الوثائقية موضوع وعي مهني المكتبات باستخدام الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي لنشر خدمات المكتبة: دراسة
ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة دراسة ميدانية بولاية بسكرة ونرجوا منكم الإجابة على الأسئلة
التالية بعناية ونحيطكم علما بأن إجابتكم تبقى سرية ولا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

إشراف الأستاذة:

- طرشي حياة

إعداد الطالب:

- عقبة بكارى

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

السنة الجامعية: 2014/2015

قائمة الملاحق

ملحق رقم: 01

المحور الأول: البيانات الشخصية والأكاديمية

1. الوظائف الحالية:

- محافظ رئيسي للمكتبة

- ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى أول

- ملحق بالمكتبة الجامعية مستوى ثاني

- مساعد مكتبي وثائقى أمين محفوظات

..... - أخرى أذكرها:

2. الخبرة المهنية:

- أقل من 5 سنوات

- من 5 إلى 10 سنوات

- أكثر من 10 سنوات

3. مستوى الشهادة المتحصل عليها:

- الدراسات الجامعية التطبيقية

- تقني سامي

- ليسانس

- ماستر

دراسات عليا

4. التخصص الأكاديمي:

- إدارة المؤسسات الوثائقية

- تكنولوجيا وهندسة المعلومات

- إدارة مراكز الأرشيف

..... - أخرى أذكرها:

المحور الثاني: مستوى معرفة مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة بالأدوات الذكية للتصميم

الأنفوغرافي في العمل المكتبي:

1. هل لديك معرفة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوغرافيك في العمل المكتبي؟

لا نعم

قائمة الملاحق

- إذا كانت الإجابة بنعم حدد مستوى معرفتك بهذه الأدوات؟

- | | | | |
|--------------------------|----------|--------------------------|----------|
| <input type="checkbox"/> | - متوسطة | <input type="checkbox"/> | - ممتازة |
| <input type="checkbox"/> | - ضعيفة | <input type="checkbox"/> | - جيدة |
| <input type="checkbox"/> | - حسنة | | |

2. هل معرفتك بالأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافى من نوع

- | | | | |
|--------------------------|---------------|--------------------------|-----------------|
| <input type="checkbox"/> | - معرفة نظرية | <input type="checkbox"/> | - معرفة تطبيقية |
|--------------------------|---------------|--------------------------|-----------------|

3. هل تعتبر أن مستوى عرفتك بهذه الأدوات كافٍ لأداء مهامك في العمل المكتبي بشكل فعال؟

- | | | | |
|--------------------------|----------------|--------------------------|---------------|
| <input type="checkbox"/> | - إلى حدٍ كبير | <input type="checkbox"/> | - كافٍ تماماً |
| <input type="checkbox"/> | - غير كافٍ | <input type="checkbox"/> | - قليل |

4. حدد من الآتي الأدوات الذكية للتصميم الإنفوجرافى

- | | | | |
|--------------------------|--------------|--------------------------|---------------------|
| <input type="checkbox"/> | Piktochart - | <input type="checkbox"/> | Canva- |
| <input type="checkbox"/> | Infogram | <input type="checkbox"/> | Adobe Illustrator - |

..... أخرى أذكرها: VISME-

5. هل مصادر معرفتك بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك من نوع؟

- | | | | |
|--------------------------|----------------------------|--------------------------|----------------------|
| <input type="checkbox"/> | - مقاطع فيديو على الأنترنت | <input type="checkbox"/> | - كتب ومقالات |
| <input type="checkbox"/> | | <input type="checkbox"/> | - دورات تكوينية |
| <input type="checkbox"/> | - محيط العمل | <input type="checkbox"/> | - مصادر أخرى أذكرها: |

6. هل تعتقد أن استخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في نشر خدمات المكتبات الجامعية

يمكن أن يوفر الوقت والجهد في إعداد المواد الترويجية والإعلامية للمكتبة؟

- | | | | |
|--------------------------|-------------------|--------------------------|----------------|
| <input type="checkbox"/> | - مهم جدا | <input type="checkbox"/> | - مهم نوعاً ما |
| <input type="checkbox"/> | - غير مهم اطلاقاً | <input type="checkbox"/> | - غير مهم |

يرجى تعليل إجابتك:

المحو الثالث: مجالات استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوجرافية في المكتبة المركزية لجامعة

بسكرة لنشر خدماتها من وجهة نظر مهني المكتبات؟

1. هل يستخدم في المكتبة المركزية لجامعة بسكرة أدوات ذكية في تصميم الأنفوجرافيك لنشر خدماتها؟

قائمة الملاحق

- نعم - - **نـاكـ**

- إذا كانت الإجابة بـ "نعم" فأي من الأدوات الذكية الآتية التي تستخدمها؟

- Venng - Infogram - Adobe Spark
 - Canva - Piktochart

..... أخرى أذكرها:

2. لأي من الأغراض التالية تُستخدم الأدوات الذكية في التصاميم الإنفوغرافية داخل هذه المكتبة؟

- خدمة الإعارة - خدمة البحث في فهرس OPAC
 - الإحاطة الجارية - خدمة البث الانتقائي
 - نشر أخبار المكتبة - ورش العمل والدورات التدريبية
 - الترويج للتظاهرات العلمية - ليل استخدام مصادر المعلومات

- عرض إحصائيات المكتبة بشكل مبسط - زيز التواصل مع الطلبة وأعضاء الهيئة التعليمية

..... أخرى أذكرها:

3. هل تعتقد أن هناك مجالات أخرى يمكن الاستفادة فيها من الأدوات الذكية للتصميم الإنفوغرافي في

الترويج لخدمات هذه المكتبة؟

- لا - نعم

- إذا كانت الإجابة بنعم يرجى التوضيح:

.....
.....
.....
.....
4. من وجهة نظرك، ما مدى فاعلية استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية في نشر خدمات هذه المكتبة؟

- فعالة إلى حد ما - فعالة جداً

قائمة الملاحق

- غير فعالة - لا أعلم

5. في أي من المجالات التالية تعتقد أن التصاميم الإنفوغرافية الذكية يمكن أن تساهم في تحسين تجربة المستخدمين للمكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

- تطوير برامج تدريبية للطلاب - دعم الفعاليات الثقافية والعلمية - توعية المجتمع الجامعي بأهمية الخدمات المكتبية - مجالات أخرى أذكرها:

المحور الرابع: تقييم مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتأثير تصميم الإنفوغرافيك الذي على المستفيدين منها؟

1. كيف يتم تقييم فعالية التصاميم الإنفوغرافية الذكية المستخدمة لتحقيق أهداف هذه المكتبة في نشر خدماتها؟

- عن طريق استطلاعات الرأي - عن طريق عد المشاهدات - لا يتم تقييمها - طرق وأدوات أخرى أذكرها:

2. هل ترى أن استخدام الأدوات الذكية في التصاميم الإنفوغرافية لنشر الخدمات يساهم في تحسين التواصل وتوعية المستفيدين لها؟

- نعم، بشكل كبير - لا، لم يؤثر - أدرى

3. هل يتم تقييم تأثير استخدام التصاميم الإنفوغرافية الذكية على تجربة المستخدمين لخدمات المكتبة المركزية لجامعة بسكرة من حيث؟

- سهولة الوصول إلى المعلومات - فهم الخدمات المقدمة - تفاعل مع المحتوى المنشور - تبسيط المعلومة وجعلها أكثر جاذبية

قائمة الملاحق

4. إلى أي مدى ترى أن استخدام التصاميم الإنفوغرافية الذكية يمكن أن يساهم في تعزيز الهوية البصرية

لهذه المكتبة و يجعلها أكثر تميزاً؟

- يساهم بشكل كبير

- لا يساهم إطلاقاً - يساهم بشكل ضعيف

المحور الخامس: مدى سعي مهني المكتبة المركزية لجامعة بسكرة لتطوير مهاراتهم في الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية.

1. هل ترى أن استخدام الأدوات الذكية المتاحة لإنشاء التصاميم الإنفوغرافية لنشر خدمات المكتبات الجامعية؟

- سهلة جداً

- صعبة - محايد

- صعبة جداً

2. هل حظيتم بتدريب أو حضور دورات تكوينية حول الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية الذكية وتطبيقاتها في المكتبات؟

- نعم بشكل رسمي

- لا، لم أشارك في أي منها - نعم عبر الإنترت

3. هل تعتقد أن تدريب مهني هذه المكتبة على استخدام الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية يمكن أن يحسن من جودة الخدمات المقدمة للمستفيدين؟

- أافق بشدة - أافق

- لا أافق بشدة

4. ما هي أبرز التحديات التي تواجهها في هذه المكتبة لتحسين استغلال الأدوات الذكية لل تصاميم الإنفوغرافية فعالة في نشر خدماتها؟

- نقص التدريب الفني والتقني - ضعف الموارد التقنية

- عدم توفر وقت كافٍ - ضعف الوعي بأهمية التصاميم الإنفوغرافية

- تحديات في إنتاج محتوى مناسب - التكلفة المالية المتعددة لهذه الأدوات

- صعوبة إقناع الهيئة الوصية العليا بالدعم المالي والتقني لتوظيفها

- تحديات أخرى يرجى تحديدها:

قائمة الملاحق

5. ما هي المقترنات التي ترونها مناسبة لتحسين استخدام الأدوات الذكية في إنشاء تصاميم إنفوجرافية فعالة لنشر خدمات المكتبة المركزية بجامعة بسكرة؟

ملخصات الدراسة

ملخص

Abstract

The study focused on the awareness of library professionals regarding the use of smart tools for designing infographics to promote university library services. A descriptive approach was adopted to conduct an in-depth analysis of a purposive sample comprising library professionals working at the Central Library of Mohamed Khider University in Biskra, which serves the purpose of the study. The Central Library is the overseeing entity and the foundation of other university libraries.

One of the key findings was that the awareness of the Central Library's staff at Mohamed Khider University in Biskra about smart tools for infographic design is linked to their self-acquired knowledge of the subject via the internet. Therefore, this awareness requires substantial development and attention. The most significant challenges facing library professionals in using smart tools for infographic design in their work include the lack of media equipment in the library dedicated to this area, and the need for ongoing training to keep pace with modern technologies that support the library in disseminating its services.

Keywords:

Infographic design; library professionals; smart tools; library services; Central Library; Biskra.

تمحورت معالجة الدراسة حول موضوع وعي مهني المكتبات بإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك لنشر خدمات المكتبة الجامعية، وتم إعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، بهدف إجراء تحليل عميق لعينة قصدية تمثلت في مهني المكتبات العاملين بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة نراها تخدم أغراض الدراسة، كون المكتبة المركزية هي المشرفة وأساس مكتبات الجامعة الأخرى.

ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن وعي مهني المكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة بالأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك مرتبط بالمادة العلمية الحاصلين عليها ذاتيا من شبكة الانترنت، وبالتالي هذا الوعي يحتاج إلى الكثير من التنمية والإهتمام. أما أبرز التحديات التي يواجهها مهني المكتبات لإستخدام الأدوات الذكية لتصميم الإنفوجرافيك في العمل المكتبي عدم توفر جهاز إعلامي بالمكتبة يرعى هذا المجال، كما يتطلب التدريب المستمر لمواكبة التقنيات الحديثة التي تخدم المكتبة في نشر خدماتها.

الكلمات المفتاحية:
تصميم الإنفوجرافيك؛ مهني المكتبات؛
الأدوات الذكية؛ خدمات المكتبة؛ المكتبة المركزية؛
بسكرة.